



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

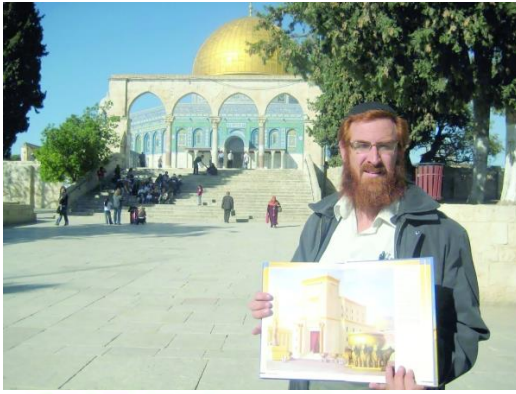
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4117

التاريخ : الأربعاء 2016/11/23

الفبر الرئيسي



أردان: قريباً ستسمح الشرطة للوزراء
وأعضاء الكنيست باقتحام المسجد
الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



ترامب يأمل أن يتوصل إلى "إنجاز" السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
جمعة: ترتيبات لعقد مؤتمر آخر لفتح رفضاً للمؤتمر السابع
استشهاد فلسطيني شمالي القدس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
إلغاء حكم بالسجن المؤبد على مرسى في قضية التخابر مع حماس
المالكي مثمناً الدور الأفريقي: نتطلع إلى دعمنا في مشروع قرار لمجلس الأمن ضد الاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجدلاوي: "إسرائيل" تحاول الاستفادة من حالة الشلل بالإدارة الأمريكية في تشريع الاستيطان
5	3. المالكي مثمناً الدور الأفريقي: نتطلع إلى دعمنا في مشروع قرار لمجلس الأمن ضد الاستيطان
6	4. اتهامات حقوقية للسلطة الفلسطينية بتعذيب طلبة معتقلين
6	5. الأجهزة الأمنية الفلسطينية ما تزال تعتقل 11 طالباً من جامعة النجاح
7	6. توقيع اتفاقية بين الحكومتين الفلسطينية والسويدية لدعم التعداد العام لسنة 2017
7	7. وزارة التربية: لن نعترف بأي شهادة غير مصدقة من رئيس جامعة الأقصى
7	8. الحكومة الفلسطينية تقدم إعفاءات للطاقة المتجددة
المقاومة:	
8	9. استشهاد فلسطيني شمالي القدس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
8	10. حماس: جدار عين الحلوة تهديد لمستقبل اللاجئين الفلسطينيين
9	11. لبنان: "عصبة الأنصار" تدعو لوقف بناء جدار عين الحلوة
10	12. حماس ترحب بإلغاء الأحكام ضد مرسى في قضية "التخابر" معها
10	13. جمعة: ترتيبات لعقد مؤتمر آخر لفتح رفضاً للمؤتمر السابع
11	14. أمين سر ثوري فتح: من لم يتواجد بالمؤتمر فذلك لن ينقص من انتمائه للحركة
12	15. قيادي بفتح: كل أبناء الحركة المخلصين يدعمون قرار عباس بعقد المؤتمر
12	16. البحرية الإسرائيلية تدمر زورقاً بدعوى نقل أسلحة إلى غزة
الكيان الإسرائيلي:	
13	17. بينيت يطلب من طاقم ترامب عدم تبني حل الدولتين واستبداله بحكم ذاتي للفلسطينيين
13	18. أردان: "قانون حظر الأذان" لا داعي له وغير ضروري
14	19. دانون: رحلات تجارية إيرانية تنقل أسلحة إلى "حزب الله"
14	20. عوفر شيلح يقدم مشروع قانون "تعيين مستشار أمني للوزراء خصوصاً أعضاء الكابينيت"
15	21. الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على اقتراح يعفي الشرطة والشاباك من توثيق التحقيقات الأمنية
15	22. الكنيست يصوت على مشروع "الأذان" الأسبوع المقبل
16	23. المستشار القضائي للكنيست الإسرائيلي يحذر من أبعاد "قانون التسوية"
16	24. مندلبليت: قانون تشريع البور الاستيطانية يتعارض مع القانون الدولي
17	25. نائب سمورتيش: الكنيست الإسرائيلي لا يتحرك طبقاً للقانون الدولي
17	26. ليفني تحذر من الاستخفاف بالقانون الدولي ومحكمة العدل العليا
18	27. ريفلين: سأطلب من أردوغان الضغط على حماس لإعادة الجنود المحتجزين
18	28. الطيبي يستجوب وزير الأمن الإسرائيلي بخصوص اقتحام جامعة القدس في أبو ديس
18	29. حالة جدل في "إسرائيل" يثيرها قرار ضم المرأة للخدمة داخل دبابة لسلاح المدرعات
20	30. وزراء سابقون: "قانون التسوية" مخالف لقواعد القضاء الإسرائيلي والقوانين الدولية والعدالة

20	31.	سفير تل أبيب السابق بالاتحاد الأوروبي: لم نتمكن من الانتصار على حركة "بي دي أس"
20	32.	"هآرتس": دبلوماسية إسرائيلية متهمّة بالدعوة لإسقاط نتنياهو
21	33.	استطلاع: 44% من الإسرائيليين يرون في ترامب "صديقاً حقيقياً لإسرائيل"
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	34.	"إسرائيل" ترفض تأجيل هدم بيوت في "أم الحيران" بالنقب
22	35.	لقاء شعبي في مخيم عين الحلوة: لا مبرر لإقامة جدار حول المخيم
22	36.	شخصيات مقدسية تستنهض الأمة الإسلامية
23	37.	الاحتلال يرفض إنهاء العزل الانفرادي للشيخ صلاح
23	38.	مراكز حقوقية فلسطينية ترفع مذكرة قانونية لـ "الجنايات" ضد الاحتلال الإسرائيلي
24	39.	إضراب يشل مؤسسات "الأونروا" شمال غزة ووسط الضفة
25	40.	ثلاثة معتقلين يواصلون إضرابهم عن الطعام وهيئة الأسرى تحذر من وفاة في صفوف المضربين
25	41.	مبعود كنيسة المهد يطالبون المؤتمر السابع ببحث سبل إنهاء معاناتهم
25	42.	الخليل: مستوطنون يحرقون منزلاً فلسطينياً في يطا
		<u>اقتصاد:</u>
26	43.	تقرير: انخفاض حجم الصادرات الفلسطينية خلال أيلول/ سبتمبر الماضي
		<u>صحة:</u>
26	44.	صناعة أول قلب اصطناعي في قطاع غزة بنجاح
		<u>مصر:</u>
27	45.	إلغاء حكم بالسجن المؤبد على مرسى في قضية التخابر مع حماس
27	46.	مصر تتواصل مع القوى والفصائل الفلسطينية لبدء حوار شامل يوحد الصف الفلسطيني
		<u>الأردن:</u>
28	47.	"فلسطين الأردنية النيابية": لا نطالب لأبناء غزة بجنسيات أو أرقام وطنية وإنما تسهيلات حياتية
28	48.	ندوة حوارية: استيراد الغاز من "إسرائيل" يهدد أمن الطاقة بالأردن
29	49.	أحمد نوفل: السنوات القليلة القادمة هي نقطة تحول.. والأمة إلى تحرير القدس أقرب
		<u>عربي، إسلامي:</u>
29	50.	مخيم "خان الشيخ" الفلسطيني على طريق المصالحات بريف دمشق

	دولي:
29	51. ترامب يأمل أن يتوصل إلى "إنجاز" السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
30	52. فرنسا تدين وتحذر من خطط "إسرائيل" لبناء مستعمرات في القدس
30	53. أمنستي: اتهامات الاحتلال لناشط فلسطيني لا أساس لها
	مختارات:
31	54. بين بيروت 1982 وحلب 2016... يزيد صايب
34	55. الرأي العام يفاجئ السلطة من أماكن غير متوقعة... خالد النجار
39	56. الأكثر ثراء اقترحوا لترامب والأكثر فقراً لكلينتون... جاك ليفي
41	57. الثروة العالمية تتجاوز 256 تريليون دولار
	حوارات ومقالات:
42	58. فتح ومؤتمرها.. تقلبات التاريخ ونضوب الواقع... ساري عرابي
45	59. مصر وسياسة جديدة مع غزة... أ.د. يوسف رزقة
47	60. الكنائس إذ ترفع الأذان... فهمي هويدي
48	61. صفحة المنسق الإسرائيلي... تجاوز الإنساني إلى السياسي والأمني... عدنان أبو عامر
52	كاريكاتير:

1. أردان: قريباً ستسمح الشرطة للوزراء وأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى

محمد وتد: أكد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، أن الشرطة ستسمح قريباً لأعضاء الكنيست والوزراء في الحكومة الصعود لما يسمى "جبل الهيكل"، والقيام بجولات ميدانية داخل ساحات المسجد الأقصى، وذلك في أعقاب إيقاف الاقتحامات للمسجد على مدار عدة أشهر، بأمر من رئيس الحكومة نتنياهو وتوصيات أجهزة الأمن والمخابرات.

وكشف الوزير إردان النقاب عن تغيير الموقف من قبل الأجهزة الأمنية حيال قضية السماح بتجديد الزيارات، مؤكداً أن الشرطة لديها تقييمات مهنية أعدتها من خلال إعادة تقييم الأوضاع، وبالتالي فهي ستغير رأيها وموقفها وستسمح بتجديد الزيارات ودخول الوزراء وأعضاء الكنيست إلى ساحات الأقصى بشروط تحددها مسبقاً.

وقال الوزير رداً على سؤال عضو الكنيست من الليكود، يهودا جليك حول موعد تجديد الاقتحامات للأقصى: "سأقوم بعرض موقف الشرطة هذا على رئيس الحكومة ورئيس الكنيست، وبحال اتخذ أي قرار مغاير فأن الموقف من الزيارات سيتغير".

عرب 48، 2016/11/22

2. مجدلاني: "إسرائيل" تحاول الاستفادة من حالة الشلل بالإدارة الأمريكية في تشريع الاستيطان

رام الله - فادي الكاشف: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني لـ "الحياة الجديدة" أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تحاول الاستفادة من حالة الشلل والفراغ العام بالإدارة الأمريكية نتيجة انشغالها بإجراءات تنصيب الرئيس الخامس والأربعين، وذلك لفرض مزيد من الوقائع على الأرض لتغيير الطابع الديموغرافي وتدمير ما تبقى من حل الدولتين، سواء كان بزيادة الاستيطان في القدس ومحاولة تهويدها وتغيير طابعها السكاني، أو كما هو الأمر في سائر أرجاء الضفة الغربية".

وأضاف مجدلاني أن حكومة الاحتلال تدرك تماماً أن الإدارة الأمريكية الجديدة، حتى وإن لم تكن منحازة بالكامل إلى "إسرائيل"، وإن لم تنفذ وعودها الانتخابية فيما يتعلق بالاستيطان أو نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فهي في المدى المنظور أو بعد استلامها لمهامها لن تهتم ولن تضع على جدول أولوياتها قضية السلام والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وحول ما يجب فعله فلسطينياً، يشدد مجدلاني على "ضرورة التوجه لمجلس الأمن لدعم مشروع قرار بوقف الاستيطان، ولنضع الإدارة الأمريكية الحالية على محك جديد قبل مغادرتها البيت الأبيض، ولديها الفرصة أن تأخذ سياسة مغايرة لما اتخذته في السابق، ارتباطاً بالعوامل الانتخابية التي كانت تعطيها أولوية على أي دور فعال في الشرق الأوسط". ورأى مجدلاني بأن التحرك في المحكمة الجنائية الدولية ضرورة ملحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/22

3. المالكي مثمناً الدور الأفريقي: نتطلع إلى دعمنا في مشروع قرار لمجلس الأمن ضد الاستيطان

مالابو - سوسن أبو حسين: ثمن ممثل الرئيس محمود عباس في القمة العربية الأفريقية الرابعة وزير الخارجية رياض المالكي، مواقف القارة الأفريقية الداعمة للقضية الفلسطينية، مطالباً باستمرارها وتعزيزها في المحافل الدولية، مؤكداً: "إننا نتطلع إلى دعمكم لمشروع القرار الذي سيقدم الشهر المقبل إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان".

وقال المالكي إن مشروع إعلان فلسطين يأتي في مكانه وفي وقته، مشيداً بجميع الدول الشقيقة والصديقة التي أقرته واعتمدته، مضيفاً أن المشروع وما جاء فيه من بنود قوية واضحة تؤكد وقوف القارة الأفريقية والعربية مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/23

4. اتهامات حقوقية للسلطة الفلسطينية بتعذيب طلبة معتقلين

تلقت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا شكوى من أسرة الطالب بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس ياسر بلال محمود أبو يامين، والذي اعتقل في تشرين الأول/أكتوبر 2016 حول تعرضه للتعذيب من قبل جهاز المخابرات.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد أن جهاز المخابرات الفلسطيني مستمر في انتهاج سياسة الاعتقال والاستدعاء التعسفيين والتعذيب حيث وثقت المنظمة عشرات الحالات تعرضت لتعذيب وحشي.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تحمل الرئيس محمود عباس المسؤولية الكاملة عن سلامة الطالب ياسر أبو يامين وتدعوه إلى إطلاق سراحه فوراً والعمل على كف يد جهاز المخابرات والأجهزة الأمنية عن ملاحقة النشاط على خلفية العمل النقابي والتجمع السلمي وإبداء الرأي. وتدعو المنظمة المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بالتدخل للضغط على السلطة الفلسطينية لوقف الاعتقالات والاستدعاءات على أسس سياسية والتحقيق في جرائم التعذيب التي يرتكبها ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية بشكل منهجي.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2016/11/14

5. الأجهزة الأمنية الفلسطينية ما تزال تعتقل 11 طالباً من جامعة النجاح

ما تزال الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل 10 طلبة من جامعة النجاح، إضافة إلى الطالب بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس ياسر بلال محمود أبو يامين، في وقت يواصل عدد منهم الإضراب عن الطعام رفضاً لمواصلة اعتقالهم على خلفية عملهم النقابي داخل أسوار الجامعة.

ومن بين هؤلاء الطلاب الطالب بكلية الهندسة حذيفة أبو نعمة المضرب عن الطعام منذ 15 يوماً داخل سجن جهاز الأمن الوقائي، حيث كان يعمل قبل اعتقاله على مشروع تخرجه، وأيضاً زميله

نمر هندي الذي لا يزال على مقاعد الدراسة منذ سنة 2008 بسبب تعرضه لاعتقالات عدة بين سجون الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/22

6. توقيع اتفاقية بين الحكومتين الفلسطينية والسويدية لدعم التعداد العام لسنة 2017

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية ممثلة برئيسة الجهاز المركزي للإحصاء علا عوض، وتحت رعاية رئيس الوزراء رامي الحمد الله، مع الحكومة السويدية ممثلة بالقنصل العام للسويد آن صوفي نيلسون، يوم الثلاثاء 2016/11/22، في مكتب رئيس الوزراء برام الله، اتفاقية لدعم التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، بقيمة 2,381,000 دولار أمريكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/22

7. وزارة التربية: لن نعترف بأي شهادة غير مصدقة من رئيس جامعة الأقصى

رام الله: جددت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم الثلاثاء 2016/11/22، تأكيدها عدم التصديق والاعتراف بأي شهادة غير مصدقة من الرئيس الشرعي لجامعة الأقصى في غزة د. كمال الشرافي. وأكدت الوزارة، في بيان صحفي، أنها لن تعتمد أي كشف علامات، إلا بتوقيع عمداء الكليات المعتمدين لديها، ولن يتم اعتماد أي كشف مصدق عليه من عمداء آخرين تم تعيينهم مؤخراً وبصفة غير قانونية.

وفي السياق ذاته، استنكرت الوزارة اقتحام الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لمقر الجامعة، واستمرار اعتقال عدد من الأكاديميين، كان آخرهم اعتقال د. إياد خلف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/22

8. الحكومة الفلسطينية تقدم إعفاءات للطاقة المتجددة

رويترز: أعلنت الحكومة الفلسطينية عن مجموعة من الحوافز لجذب استثمارات جديدة في قطاع الطاقة المتجددة تتضمن إعفاءات ضريبية وجمركية. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في كلمة بمؤتمر للطاقة المتجددة وفرص التمويل في مدينة أريحا يوم الاثنين: "بادرنا إلى إعفاء جميع أنظمة وأجهزة ومعدات مصادر الطاقة المتجددة ومدخلات إنتاجها من الرسوم الجمركية".

وأضاف "حرصنا على أن تستفيد كافة منشآت إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة بغرض البيع من منح فترة سماح من ضريبة الدخل لمدة سبع سنوات من تاريخ تشغيل المحطة، يليها تخفيض لمدة خمس سنوات بنسبة 5%، و 10% للسنوات الثلاث التي تليها". وأشار الحمد الله إلى أنه ستم معاملة القروض التي تمنحها مؤسسات التمويل والبنوك لمشاريع توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة معاملة القروض الممنوحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقال الحمد الله إن هناك مشروعات حالية لإنشاء عشر محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في مختلف محافظات الضفة الغربية بقدرة تتراوح بين خمسة وعشرة ميغاواط لكل محطة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/22

9. استشهاد فلسطيني شمالي القدس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

قلنديا - ميرفت صادق: أعدم جنود الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص فلسطينيا على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، ثم أغلقوا الحاجز الذي يربط مدينتي رام والقدس.

وأفاد شهود عيان للجزيرة نت بأن جنديين إسرائيليين أطلقا ظهر اليوم الثلاثاء النار مرتين على فلسطيني في الأربعينيات من عمره كان في مسلك المشاة يقترب من محطة تقنيش على حاجز قلنديا العسكري. ووفق رواية الشهود الذين تواجدوا في المكان لحظة الحادثة، فإن سيارات إسعاف إسرائيلية وصلت الحاجز الذي أغلق في الاتجاهين أمام الداخلين والخارجين من وإلى القدس، بينما ترك الشهيد ملقى على الأرض بعد إصابته في المنطقة العلوية من جسده.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد المصاب برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا، وقالت إنه يدعى جهاد محمد سعيد خليل (48 عاما) من قرية بيت وزن غربي مدينة نابلس شمالي الضفة.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري إن الجنود على الحاجز أطلقوا النار على فلسطيني اقترب من أحد الحراس مشهرا سكينه، مما أدى إلى قتله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/22

10. حماس: جدار عين الحلوة تهديد لمستقبل اللاجئين الفلسطينيين

قال مصدر مسؤول في حركة حماس إن قرار السلطات اللبنانية بناء جدار أمني عازل حول مخيم عين الحلوة خطوة خاطئة في المكان والزمان، ويمثل مخالفة للقوانين الدولية ولمبادئ حقوق الإنسان والعلاقات الفلسطينية اللبنانية. وأكد المصدر المسؤول، في بيان صحفي، أن بناء الجدار من شأنه

إلحاق الضرر بقضية اللاجئين الفلسطينيين وتهديد مستقبلهم ومصالحهم ويزيد من معاناتهم الإنسانية والمعيشية، فضلاً عن الرسالة المعنوية المؤذية التي سيكرسها في أذهانهم. وأضاف: هذا القرار من شأنه زيادة التوتر والاحتقان وتأجيج الخلافات، في حين بذلت جميع الأطراف المعنية في السنوات الأخيرة جهوداً لمنع التوتر وللمحافظة على الأمن والاستقرار ولمواجهة الفتنة الطائفية. ودعا المصدر إلى إطلاق حوار فلسطيني لبناني شامل يتناول جميع القضايا المشتركة ويحفظ العلاقات ويحمي المصالح المشتركة كحل أمثل لإنهاء الخلافات الفلسطينية اللبنانية. كما أبدى رفضه لسياسة العزل الجماعي للمخيمات الفلسطينية في لبنان، وأي إجراء سياسي أو أمني يهدد مصالحهم ويؤثر سلباً على حقوقهم الإنسانية وحياتهم الاجتماعية، منوهاً إلى أن بناء الجدار يؤكد وجود نظرة أمنية لبنانية في التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/22

11. لبنان: "عصبة الأنصار" تدعو لوقف بناء جدار عين الحلوة

بيروت: دعت "عصبة الأنصار الإسلامية" في مخيم عين الحلوة إلى ضرورة العمل على وقف بناء الجدار حول المخيم، واستمرار التنسيق اللبناني - الفلسطيني، بما يحفظ أمن المخيمات والجوار. جاء ذلك خلال سلسلة اتصالات ولقاءات أجراها وفد من قيادة العصبة، اشتملت لقاء مع حركة الجهاد الإسلامي وحزب الله. وقالت عصبة الأنصار إن وفداً من قيادتها ضم الشيخ أبو طارق السعدي، والشيخ أبو شريف عقل، التقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، بحضور مسؤول العلاقات السياسية في الحركة شبيب العينا، ومسؤول العلاقات في بيروت محفوظ منور. كما التقى الوفد مسؤول الملف الفلسطيني في "حزب الله" الحاج حسن حب الله، وناقش الوضع الفلسطيني في لبنان، وفي عين الحلوة، لاسيما الإجراءات الأمنية التي شرع بها الجيش اللبناني في محيط المخيم (إقامة جدار حول المخيم).

وأجرى الوفد سلسلة من الاتصالات مع قوى وطنية لبنانية وفلسطينية حول ما بات يطلق عليه "جدار عين الحلوة"، منبهاً على التداعيات السلبية لاستكمال بنائه، "ما يسيء إلى العلاقات الفلسطينية - اللبنانية، وفتح الأبواب أمام المصطادين في الماء العكر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/22

12. حماس ترحب بإلغاء الأحكام ضدّ مرسى في قضية "التخابر" معها

غزة: أشادت حركة حماس بقرار القضاء المصري الجديد القاضي بإلغاء الأحكام المتعلقة بقضية "التخابر مع حماس"، التي وجهت لقيادات من الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم الرئيس السابق محمد مرسى. واعتبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن ذلك يعدّ تأكيداً على أصالة القضية الفلسطينية لدى مصر، وعلى وقوفها على مسافات متساوية من مختلف الأطراف الفلسطينية.

جاء ذلك بعد أن قبلت محكمة النقض المصرية أمس الطعن في الحكم الصادر على مرسى، بالسجن المؤبد في قضية "التخابر مع حركة حماس"، وأمرت بإعادة المحاكمة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/23

13. جمعة: ترتيبات لعقد مؤتمر آخر لفتح رفضاً للمؤتمر السابع

غزة - أشرف الهور: كشف النائب عن حركة فتح أشرف جمعة المقرب من محمد دحلان المفصول من اللجنة المركزية للحركة، عن وجود ترتيبات لعقد مؤتمر آخر لحركة فتح، سيفرز لجنة مركزية ومجلساً ثورياً، غير ذلك المؤتمر الذي سيعقد في رام الله في 2016/11/29، وذلك بعد أن شنّ هجوماً على القائمين على عقد المؤتمر الذي وصفه بـ"التجمع" لعدم تمثيله كل أعضاء حركة فتح.

وقال جمعة، الذي جرى استثناءه من عضوية المؤتمر السابع، لـ"القدس العربي" إن المؤتمر السابع "لا يمثل كل أبناء وأعضاء وكوادر حركة فتح"، وإنه جرى استثناء الكثيرين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية من الحضور. وأشار وهو الذي لم يصدر بحقه قرار فصل من فتح، أن المؤتمر الآخر المنوي عقده بعد المؤتمر السابع لفتح، سيضم أسماء كل الأشخاص الذين يحق لهم عضوية المؤتمر، بمن في ذلك الذين حضروا مؤتمر رام الله، أو أولئك الذين جرى استثناءهم. وأوضح أنه لم يُحدد بعد موعد لعقد المؤتمر، وأن الترتيبات قائمة لاختيار المكان الذي سيعقد فيه، زاعماً أنه "سيمارس العملية الديمقراطية، وسينتخب مجلساً ثورياً جديداً لحركة فتح ولجنة مركزية".

وسألت "القدس العربي" النائب جمعة إن كان المؤتمر الجديد هو مؤتمر ما يعرف باسم "تيار دحلان"، لعدم إشراكهم في المؤتمر السابع، فقال إن المؤتمر الذي ينوون عقده مخصص لكل أعضاء وقيادات فتح على اختلاف توجهاتها.

وهاجم جمعة المؤتمر وطريقة الإعداد التي انتهجتها "اللجنة التحضيرية" للحركة، الخاصة بتوزيع الدعوات على المشاركين، لافتاً إلى أنه جرى استبعاد الكثيرين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية، بآخرين لا تنطبق عليهم الشروط. وأوضح أن من بين ما اتخذته اللجنة التحضيرية من قرارات لا

تستند لأي قرار أو قانون تنظيمي هو إلغاء وشطب مشاركة سبعة من نواب المجلس التشريعي عن حركة فتح، بحجة مشاركتهم في مؤتمر "العين السخنة" رغم أن النواب لم يفصلوا من حركة فتح، ورفض اللجوء إلى هذا القرار، على اعتبار أن زيارة مصر أمر مرفوض داخل أطر فتح. وقال إن هناك استثناءات وعمليات استبعاد كبيرة تمت لقيادات فتحاوية بحجة قربهم من النائب محمد دحلان، متهما باستخدام "شماعة دحلان" لإزاحة الكثير من المشاركين. وأكد أن عقد المؤتمر الآخر، سيرا على "الأصول التنظيمية" في عملية اختيار الأعضاء وكذلك طريقة الانتخاب. وانتقد جمعة وجود أشخاص في اللجنة التحضيرية التي اختارت أعضاء المؤتمر السابع، ينوون الترشح في لعضوية المجلس الثوري واللجنة المركزية. وقال إن هذا الأمر "غير صحيح بالمطلق ويضع شكوكا في طريقة اختيار أعضاء مضمون تصويتهم لأعضاء اللجنة". وفي سياق تصريحاته لـ "القدس العربي"، رفض النائب أشرف جمعة إطلاق اسم "المؤتمر السابع" على التحضيرات التي تعقد لإتمام عقده نهاية الشهر الجاري، ووصفه باسم "تجمع المقاطعة"، وقال إن المؤتمر سيعقد بعد ذلك بمشاركة كل من تنطبق عليه شروط العضوية، وإنه "لن يكون إقصائيا". وعن مكان عقد المؤتمر الجديد، أشار إلى أنه لم يتم الاستقرار عليه بعد، وأن هناك أفكارا تدرس بأن يعقد إما في غزة، في حال أتيحت الظروف لوصول كل المشاركين من الخارج، أو في دولة إقليمية محيطة أو في دولة أوروبية. لكن النائب جمعة لم يكشف الجهة التي ستمول هذا المؤتمر في حال انعقاده. وفي حال عقد المؤتمر فسيكون هناك تنظيمان لحركة فتح.

القدس العربي، لندن، 2016/11/23

14. أمين سر ثوري فتح: من لم يتواجد بالمؤتمر فذلك لن ينقص من انتمائه للحركة

رام الله: قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" محمد جودة النحال في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر": "نأمل أن يجيب المؤتمر السابع لحركة "فتح" عن جملة من الأسئلة، خاصة فيما يتعلق بالبناء التنظيمي في قطاع غزة، وتحقيق الوحدة الوطنية". وأضاف النحال: "نحن بحاجة لأن تكون لنا مكاتب للحركة في قطاع غزة، وأن نعمل وفق نظام الحركة كبقية الأحزاب"، مشيراً إلى تقديم ورقة بما يخص العمل التنظيمي في غزة خلال المؤتمر. وقال: "سنعود بعد المؤتمر، وسنفرض بأن يكون لنا عمل في القطاع أسوة بالكل، وسنفصح كل من يمنع عملنا، ولن نسمح بأن تبقى حركة فتح دون مكاتب، ولن نسمح بالاستمرار بعد المؤتمر السابع دون حياة تنظيمية في القطاع لاستنهاض الحركة والإطار التنظيمي".

ورداً على الأصوات المشبوهة التي تدعي أن "غزة غير ممثلة في المؤتمر"، قال النحال: "الكل ممثل في المؤتمر وفق النظام الداخلي، ومن لم يتواجد بالمؤتمر فذلك لن ينقص من انتمائه للحركة"، معتبراً أن الأصوات المشبوهة تبث الشائعات بغية خلط الأوراق وخلق حالة من البلبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/23

15. قيادي بفتح: كل أبناء الحركة المخلصين يدعمون قرار عباس بعقد المؤتمر

رام الله: قال القيادي بحركة فتح، عضو لجنة إقليم شرق غزة تيسير الراعي إن "المؤتمر السابع مؤتمر الشعب الفلسطيني، وهو المؤتمر السيادي، ومؤتمر القرار الوطني الفلسطيني المستقل"، موجهاً الشكر للرئيس محمود عباس على إصراره على عقد المؤتمر نهاية الشهر الجاري رغم الصعوبات والتحديات. وأضاف في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر: "عقد المؤتمر السابع في هذا الوقت تحد واضح، سنخرج به ونواجه العالم بأسره ونواجه التحديات الإقليمية والعالمية والمحلية وسنخرج أقوى وأعظم"، مؤكداً أن كل أبناء الحركة المخلصين يدعمون قرار الرئيس بعقد المؤتمر، الذي يعد بالنسبة لهم مسألة مصيرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/23

16. البحرية الإسرائيلية تدمر زورقاً بدعوى نقل أسلحة إلى غزة

القدس المحتلة - وكالات: بث الجيش الإسرائيلي ظهر أمس مقطعاً مصوراً يظهر إطلاق زوارق البحرية الإسرائيلية النار على قارب في عرض البحر بدعوى أنه قارب فلسطيني ويحمل أسلحة مهربة من سيناء إلى قطاع غزة. وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" بأن الفلسطينيين اللذين كانا على متن القارب نجحوا بالهرب والسباحة حتى الشاطئ، فيما انفجر القارب الذي كان يحمل متفجرات ومواد خامة إثر استهدافه.

وقال ضابط إسرائيلي إن هذه الحادثة هي الثالثة من نوعها خلال العام ونصف العام الماضيين، مضيفاً: "المصريون دمروا معظم أنفاق التهريب بين رفح المصرية والفلسطينية، ما يجعل الطرق البديلة للتهريب عبر البحر أكثر نشاطاً في تقديراتنا". وأضاف أن "العمل أكثر تعقيداً على الجانب الجنوبي من قطاع غزة من الجانب الشمالي، لكن العلاقة مع القوات المصرية جيدة جداً وودية، نتحدث إليهم في كل وقت، ونحافظ على التنسيق من خلال اجتماعات على مستوى الكتيبة البحرية".

الحياة، لندن، 2016/11/23

17. بينيت يطلب من طاقم ترامب عدم تبني حل الدولتين واستبداله بحكم ذاتي للفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي: زار رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" وزير التعليم، نفتالي بينيت، نيويورك، وحضر في مطلع الأسبوع، اجتماعاً عقده منظمة "صهاينة أمريكا"، وكان يفترض أن يشارك فيه المستشار الاستراتيجي لترامب، ستيف بانون، من الشخصيات المثيرة للجدل في طاقم ترامب. لكن بانون لم يصل إلى الاجتماع، فاجتمع بينيت، على هامش اللقاء، مع جهات أخرى عدة، يمكن أن تتسلم مناصب في إدارة ترامب، وناقش معها العلاقة بين إسرائيل والجالية اليهودية الأمريكية، والسياسة الأمريكية إزاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وطلب من مستشاري ترامب عدم الإسراع في تبني حل الدولتين كسياسة رسمية، وإنما فحص بدائل للسياسة التي كان يتبعها الرئيس الأسبق جورج بوش، والرئيس الحالي أوباما، في كل ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقالت مصادر يهودية، اطلعت على محادثات بينيت مع المستشارين، إنه اقترح بأن تتبنى الإدارة الجديدة خطته السياسية كبديل لحل الدولتين. وتتضمن الخطة إنشاء حكم ذاتي فلسطيني في أجزاء من الضفة الغربية، إلى جانب دفع خطوات لفرض السيادة الإسرائيلية على المناطق الأخرى، بشكل تدريجي، كضم معاليه أدوميم إلى إسرائيل، في المرحلة الأولى. وسجل رجال ترامب، ملاحظات بينيت وقالوا إنهم سيحولونها إليه. كما حاول وزير الزراعة، أوري أرئيل، أن يلتقي بعض رجال ترامب. ويوم الجمعة الماضي، بعث برسالة إلى ستيف بانون، على خلفية الانتقادات التي جرى توجيهها لترامب بسبب قرار تعيينه، والادعاءات بأنه لا سامي وعنصري.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/23

18. أردان: "قانون حظر الأذان" لا داعي له وغير ضروري

محمد وتد: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، إنه يعارض قانون "الأذان" الذي يحظر رفع الأذان عبر مكبرات الصوت بالمساجد، مبيناً أن القانون لا داعي له وغير ضروري، فيوجد قانون "الضجيج" الذي يسمح ويجيز فرض وتحديد الاستعمال لمكبرات الصوت بالمساجد، بيد أن الشرطة أختارات عدم تطبيقه.

وقال وزير الأمن الداخلي: "قانون الضجيج الذي تم تشريعه منذ سنوات يشمل الحظر المقترح بقانون "الأذان"، فهناك بنود تحظر وتمنع بشكل قاطع النداء أو إسماع الأصوات عبر مكبرات الصوت والمعدات الكهربائية والإلكترونية في الفضاء العام، وكم بالحري بساعات الليل".

ورداً على سؤال عضو الكنيست من "المعسكر الصهيوني"، يعيل كوهين حول دور الشرطة وما تقوم به بكل ما يتعلق في تطبيق قانون "الضجيج"، رد الوزير إردان بالقول: "الشرطة لديها صلاحيات

بمنح الأولويات وتحدد سلم أولويات للقوانين التي سيتم تطبيقها، بالطبع لم تقم بتطبيق قانون "الضجيج"، حيث وجهت لقيادات الشرطة انتقادات شديدة اللهجة لعدم قيامها بتطبيق القانون وإسكات الضجيج الصادر عبر مكبرات الصوت بالمساجد".

عرب 48، 2016/11/22

19. دانون: رحلات تجارية إيرانية تنقل أسلحة إلى "حزب الله"

بيروت: اتهم مندوب "إسرائيل" الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون إيران بأنها "تنقل أسلحة وذخيرة ووسائل تكنولوجيا إلى "حزب الله" بواسطة رحلات تجارية في خرق سافر لمقررات الشرعية الدولية". وقال دانون في رسالة عاجلة إلى أعضاء مجلس الأمن إن "هذه الأسلحة والذخيرة والوسائل التكنولوجية تستخدم لتوسيع مخزون "حزب الله" من الصواريخ"، لافتاً إلى "أن إيران تواصل انتهاك قرارات مجلس الأمن من خلال استمرارها في تزويد المنظمات في الشرق الأوسط بالأسلحة والعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة جمعاء".

الحياة، لندن، 2016/11/23

20. عوفر شيلح يقدم مشروع قانون "تعيين مستشار أمني للوزراء خصوصاً أعضاء الكابينيت"

قالت موران أزولاي مراسلة صحيفة ידיעות أحرونوت إن عضو الكنيست الإسرائيلي عوفر شيلح من حزب "هناك مستقبل"، قدم مشروع قانون للكنيست يقضي بتعيين مستشار أمني للوزراء الإسرائيليين، لا سيما أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، في أعقاب استخلاص الدروس والعبر من حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014. وأضافت أنه بموجب مشروع القانون سيكون مطلوباً من كل وزير إسرائيلي قضاء نصف يوم في الأسبوع في النقاشات الأمنية، وهو ما يحظى بدعم وزراء حزبي الليكود والبيت اليهودي، وذلك على خلفية مسودة تقرير مراقب الدولة حول حرب غزة الأخيرة، وما تضمنه من حديث عن إخفاقات الجيش والحكومة الإسرائيليتين.

واجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الأيام الأخيرة لبحث مشروع قانون شيلح، الذي يتطلب إثارة نقاش جديد حول كيفية أداء المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) الأمني والسياسي، وحيثيات تعامله مع حرب غزة.

وجاء طرح مشروع القانون كأحد استخلاصات حرب غزة الأخيرة، حيث تبين من يومياتها أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، كان ضعيف الأداء، ولم يكن وزراءه من يحددون سياسات الحكومة.

وذكر شليح أن الغرض من هذا المشروع أن يصبح الوزير الإسرائيلي ذا كفاءة وتأهيل واضحين للبحث في قضايا الأمن القومي، بحيث يكون ذا قدرة على اتخاذ القرار المناسب، لا سيما في أوقات الطوارئ والحروب، كما يقترح مشروع القانون أن تكون اجتماعات المجلس الوزاري المصغر بشكل شهري، وليس عند الحاجة فقط، على أن تكون دعوة الوزراء بصورة عامة، وليس وفق ما يرى رئيس الحكومة الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/22

21. الكنيست تصادق بالقراءة الأولى على اقتراح يعفي الشرطة والشاباك من توثيق التحقيقات الأمنية

هاشم حمدان: صادقت الكنيست يوم الإثنين، بالقراءة الأولى على اقتراح قانون يعفي الشرطة والشاباك من التوثيق بالصوت أو الصورة للتحقيق مع "مشتبهين بالإرهاب"، وذلك بأغلبية 46 صوتاً مقابل 15 صوتاً.

وادعى وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، الذي عرض اقتراح القانون أنه "في ظروف خاصة من التحقيقات الأمنية، فإن المواجهة تكون مع منظمات إرهابية متطرفة تستخلص العبر، وتدريب عناصرها على تجاوز التحقيقات، وبالتالي فإن التوثيق قد يمس بشكل جدي بنوعية التحقيق، وردع المعتقلين عن الإدلاء بمعلومات".

وفي حال تمت المصادقة على اقتراح القانون نهائياً، فإنه يطلق يد المحققين في استخدام العنف ضد المعتقلين في التحقيقات الأمنية، ويمنح الحصانة للمحققين دون أن يكون هناك إمكانية لفرض رقابة قضائية.

عرب 48، 2016/11/22

22. الكنيست يصوت على مشروع "الأذان" الأسبوع المقبل

القدس - الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن الحكومة الإسرائيلية اتفقت على أن يقتصر حظر استخدام مكبرات الصوت في الأذان، ما بين الساعة الحادية عشر مساءً (20 تغ)، وحتى الساعة صباحاً (4 تغ)، أي أنه يشمل أذان الفجر فقط. وأشارت الإذاعة إلى أنه سيتم التصويت على مشروع قانون الأذان في الكنيست الأسبوع المقبل، دون تحديد يوم بعينه. ووفق الإذاعة، فقد سحب وزير الصحة الإسرائيلي يعقوب ليتسمان تحفظه على مشروع قانون الأذان الذي أعلنه سابقاً خشية استخدامه ضد الشعائر الدينية اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

23. المستشار القضائي للكنيست الإسرائيلي يحذر من أبعاد "قانون التسوية"

الناصرة - أسعد تلحمي: انضم المستشار القضائي للكنيست الإسرائيلي المحامي ايال ينون إلى المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت في تحذيره أعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة التي كلفت بلورة مشروع "قانون التسوية" من أبعاد هذا التشريع واحتمال أن ترفضه محكمة العدل العليا أو تتدخل فيه المحاكم الجنائية الدولية في لاهاي. وقال ينون لأعضاء لجنة الدستور والقانون ولجنة الخارجية والأمن أمس إن مشروع القانون الجديد، الذي ينبغي إضفاء الشرعية بأثر رجعي على البؤرة الاستيطانية في قلب الضفة الغربية "عمونه" وسائر البؤر التي أقيمت فيها مئات المباني على أراضي فلسطينية خاصة، يغيّر عملياً المبدأ الذي اعتمدته الكنيست بأنها لا تشرع قوانين خاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة وسكانها الفلسطينيين، وطالبهم بإبداء رأيهم بكل وضوح في ما إذا كان التشريع لا يعني عملياً ضم الأراضي الفلسطينية (التي يتطرق إليها القانون) إلى إسرائيل وما إذا كانت للكنيست صلاحية قانونية لتشريع مثل هذه القوانين.

وأضاف ينون: "كذلك ينبغي إبداء الرأي حول المبدأ الديمقراطي الأساسي القائل إن البرلمان يشرع قوانين في أرض حيث مواطنوها على صلة بالبرلمان". وأردف أن مشروع القانون يحاول تغيير المبنى القانوني المركزي الذي بنيت عليه الشرعية القانونية لمشروع الاستيطان، "وإذا جاز لي القول، فإن اقتراح القانون يبحر الآن خارج المياه الإقليمية المعروفة، والسؤال أمامكم هل يمكن إعادته إلى المياه المعروفة".

الحياة، لندن، 2016/11/23

24. مندلبليت: قانون تشريع البؤر الاستيطانية يتعارض مع القانون الدولي

هاشم حمدان: في الجلسة الأولى للجنة الخاصة التي تم تشكيلها في الكنيست للدفع بقانون تبويض البؤر الاستيطانية، أقر المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، بأن حقيقة أن الاقتراح يصادر حق استخدام الأرض من الأصحاب القانونيين لا ينفي إطلاقاً خطورة هذا المس وعدم قانونيته. وأضاف أن الحديث عن مركب مهم في حق الملكية، حيث أن مصادرة أرض فلسطينية في الضفة الغربية يجب أن تكون لأهداف عامة، بحسب القانون المحلي، إذا لم يكن الحديث عن أغراض عسكرية. وكتب المستشار القضائي أنه "بموجب القانون الدولي هناك قيود على الدولة كي تفرض قوانينها على أرض خارجها. كما أن الدفع بتسوية تتصل بأراض وبمصادرة حقوق الاستخدام يجب أن يتم بموجب تشريع أمني وبحسب القانون الدولي".

وشكك مندلبليت في أهمية التشريع إذا كان مقتصرًا على القانون الإسرائيلي. وبحسبه ولكي يصبح ساري المفعول يجب أن يتم من قبل القائد العسكري لمنطقة المركز، وليس من قبل الكنيست. وبحسب وجهة نظره القضائية، فإن "الأرض التي لم يثبت أي شخص ملكيته لها تسجل كأراضي دولة. التسوية الجديدة تغير بشكل جوهري قوانين الأراضي في الضفة الغربية، حيث أن عدم إثبات الملكية يعني تسجيلها كأراضي دولة يعتبر تغييرًا للسياسة التي كانت متبعة حتى اليوم لتحديد وتعريف أراضي الدولة".

عرب 48، 22/11/2016

25. نائب سمورتيش: الكنيست الإسرائيلي لا يتحرك طبقاً للقانون الدولي

الناصرة - أسعد تلحمي: قال النائب من حزب المستوطنين المتطرف "البيت اليهودي" بتسائيل سمورتيش للإذاعة العامة إن "قانون التسوية" سيضع حداً "للغبن اللاحق بالمستوطنين منذ سنوات، وتصحيح الغبن يتم من خلال إبقاء كل المستوطنات (في إشارة إلى تلك التي أقيمت من دون إذن رسمي من سلطات الاحتلال)، وعلينا مواصلة مشروع الاستيطان". وزاد أن "الكنيست الإسرائيلي لا يتحرك طبقاً للقانون الدولي. وتأكيداً على ذلك قمنا بضم الجولان (السوري المحتل)"، مضيفاً أن القانون الدولي لا يلغي بتاتاً إمكان مصادرة أراضي "وقانون التسوية سيعتمد مبدأ التناسب والاعتزان، إذ سنقوم بتعويض أصحاب الأراضي بـ 125 في المئة من سعرها".

الحياة، لندن، 23/11/2016

26. ليفني تحذر من الاستخفاف بالقانون الدولي ومحكمة العدل العليا

الناصرة - أسعد تلحمي: ردت وزيرة القضاء سابقاً النائب في حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض تسيبي ليفني على النائب بتسائيل سمورتيش بالتحذير من استخفافه بالقانون الدولي. وقالت إن "من يستخف بالقانون الدولي ومحكمة العدل العليا إنما يفقد جنود الجيش الذين يخدمون في الأراضي الفلسطينية الغطاء الذي توفره لهم محكمة العدل العليا أمام شكاوى مقدمة ضدهم في المحاكم الدولية". وأضافت: "هناك نقاش في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حول ما إذا كانت المستوطنات تعتبر جريمة حرب، وهذا القانون يوفر للمحكمة الذريعة والأدوات لتعتبرها كذلك، وإصدار أحكام ضد إسرائيل".

وتابعت أن من يدعي أن بؤرة "عمونه" مثلها مثل الكتل الاستيطانية الكبرى، "إنما يستدعي المحكمة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اعتبار التكتلات الاستيطانية الكبرى غير شرعية، بعد أن كنا حققنا اعترافاً بها من كثيرين".

الحياة، لندن، 2016/11/23

27. ريفلين: سأطلب من أردوغان الضغط على حماس لإعادة الجنود المحتجزين

القدس: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، إنه سيطلب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التدخل وممارسة نفوذه على حركة حماس في قطاع غزة من أجل إعادة جثامين الجنود المحتجزين لديها هدار غولدين، واورون شاؤول. وأضاف ريفلين في حديث للإذاعة العبرية العامة، أنه سبق له وأن تحدث حول هذا الموضوع مع الرئيس التركي خلال المفاوضات لاستئناف العلاقات الثنائية، وأنه ينوي طرح هذا الطلب لدى تقديم السفير التركي الجديد أوراق اعتماده خلال الأسابيع القليلة.

القدس، القدس، 2016/11/23

28. الطيبي يستجوب وزير الأمن الإسرائيلي بخصوص اقتحام جامعة القدس في أبو ديس

القدس المحتلة: تقدم النائب العربي بالكنيست، ورئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة أحمد الطيبي، باستجواب مباشر لوزير الأمن الإسرائيلي، بخصوص اقتحام قوات الاحتلال حرم جامعة القدس بأبو ديس فجر السبت الماضي. وأكد الطيبي في تصريح له مساء الثلاثاء، أن اقتحام الاحتلال جامعة القدس، مخالف لكل القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية. واستنكر الاعتداء على المعرض الطلابي بالجامعة؛ حيث أظهرت الصور حجم الخراب الذي أحدثته قوات الاحتلال، الأمر الذي يعبر عن عنجية الاحتلال، وعدم احترامه أبسط القوانين والأعراف، كما قال. واختتم الطيبي حديثه قائلاً: "هذا هو الاحتلال، ووجهه القبيح، لا يمكن السكوت عن هكذا اعتداء على حرمة الجامعة.. المؤسسة الصهيونية الحاكمة تفتقد لأدنى المقومات الأخلاقية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/22

29. حالة جدل في إسرائيل يثيرها قرار ضم المرأة للخدمة داخل دبابة سلاح المدرعات

الناصر - وديع عواودة: أثار قرار جيش الاحتلال إمكانية ضم المجندات للخدمة في سلاح المدرعات جدلاً واسعاً في إسرائيل بين مؤيد لخدمتهن داخل الدبابات، وبين محذر من المساس بالجيش ويدعو لإبقائهن داخل المكاتب والبيوت. وأعلن أمس قائد وحدة المدرعات في جيش

الاحتلال في الاحتياط الجنرال يغثال سلوبيك عن وقوفه لجانب النساء داعيا للاقتداء بالجيش الغربية من هذه الناحية. وقال لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس إن المرأة قادرة على تعزيز قوة سلاح البر خاصة في وحدات المدرعات لأنها تعاني من تدني المعنويات قياسا ببقية الوحدات. وحول الصعوبات الفسيولوجية يمثل هذه الحال يقول سلوبيك إن بوسع الجيش ملائمة مهام خاصة بالمرأة المجندة، إذ ليس بالضرورة أن تسند لها مهمة شحن المدفع بالقذائف الضخمة.

من جهتها أيدت عضوة الكنيست ميراف ميخائيلي (المعسكر الصهيوني) تجنيد المرأة لسلاح المدرعات وقدمت مشروع قانون أمس لإلزام الجيش بالانتقال لنظام تجنيد غير جندي يوظف المتجندين والمتجنندات حسب الحاجة على غرار الجيش الأمريكي وذلك لتحقيق الحد الأقصى من الفائدة. وعن ذلك قالت "بدلاً من الاستفادة من قدرات نساء يواصل إقصاءهن نتيجة أفكار مقولبة وضغوط حاخامات".

في المقابل يعارض قيادة المجنندات للدبابة، قائد سابق آخر لسلاح المدرعات الجنرال بالاحتياط يفتاح رون طال. وقال في حديث للإذاعة الإسرائيلية إن دمجهم بالمدرعات ينطوي على خطأ بل فضيحة من شأنها التسبب بأضرار مختلفة، موضحاً أن وجود امرأة داخل دبابة سيمس بمشاعر الجنود المتدينين ويعني ضرباً من الجنون، ناهيك عن ضرر جسماني سيلحق بالمجندة ذاتها طوال العمر.

وأجج عضو الكنيست السابق والجنرال بالاحتياط أفيغدور كهلاني الجدل بمهاجمته الرغبة بدمج نساء بالمدرعات. وقال إن وظيفة المرأة هي أن تكون أما وترضع وتربي. وتابع "بعض جنود المدرعات لا يعودون من ساحات المعارك وبعضهم يعود بجراح ومشاكل نفسية قاسية جداً". أما الحاخام الرئيسي السابق لجيش الاحتلال يسرائيل فايس فذهب لحد التحذير من علاقات حميمة داخل الدبابة بقوله "بحال أدخلنا جنوداً ومجنندات لداخل الدبابة فإننا سنرى مدفعياً صغيراً بعد تسعة شهور".

من جهته قال الناطق بلسان جيش الاحتلال إن الموضوع ما زال قيد الفحص ولم يحسم بعد، لافتاً لحيوية فتح وظائف عسكرية مختلفة أمام مجنندات. وتابع "سنعمل على التوفيق بين الحفاظ على مشاعر الجنود وبين الحفاظ على معنويات واحتياجات جيش الشعب والنساء جزء منه".

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

30. وزراء سابقون: "قانون التسوية" مخالف لقواعد القضاء الإسرائيلي والقوانين الدولية والعدالة

نشر وزراء سابقين، من اليمين واليسار، يوم الثلاثاء، بياناً مشتركاً ينتقد الدفع بالقانون التسوية في الكنيسة. بينهم دان مريدور ويورام مريدور ويوسي بيلين وأفراهام بوراز وإيلان شلجي وغالب مجادلة وران كوهين وروني ميلو وأوفير بينيس وميخائيل إيتان.

وجاء في البيان أن "اقتراح القانون يسمح بمصادرة أرض من أصحابها بشكل مخالف لقواعد القضاء الإسرائيلي والقوانين الدولية والعدالة".

عرب 48، 2016/11/22

31. سفير تل أبيب السابق بالاتحاد الأوروبي: لم نتمكن من الانتصار على حركة "بي دي أس"

الناصر - زهير أندراوس: قبل عدة أسابيع صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) باتوا يتلقون الهزيمة تلو الأخرى، وأن حكومته في طريقها للقضاء عليها.

صحيفة (معاريف) العبرية قالت إن العديد من المسؤولين في تل أبيب أكدوا على أن تصريح نتنياهو مبالغ فيه، لافتة إلى أن الآراء حول مقاطعة الدولة العبرية متباينة جداً. سفير إسرائيل الأسبق في المملكة الأردنية عوديد عيران، الذي يعمل اليوم باحثاً في مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، قال للصحيفة العبرية إن تصريحات رئيس الوزراء ليست متكاملة وغير دقيقة وصحيحة. وتابع عيران قائلاً إن تنظيمات المقاطعة على اختلافها ما زالت تعمل وبوتيرة عالية، ولم تعلن عن وقف نشاطاتها.

ورأى في سياق حديثه بأن النجاحات الكبيرة التي تحققت هذه التنظيمات لم تمس بالاقصاد الإسرائيلي، موضحاً أن الحديث لا يدور عن هزيمة، أو عن نصر إسرائيلي شامل. ولفت إلى أنه يمكن القول بأن نشاطات حركات المقاطعة تمّ تحديدها، بكلمات أخرى، أضاف السفير السابق، الذي شغل أيضاً منصب سفير تل أبيب في الاتحاد الأوروبي، أضاف: تمكنت إسرائيل من وقف انتشار الظاهرة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/22

32. "هآرتس": دبلوماسية إسرائيلية متهمّة بالدعوة لإسقاط نتنياهو

بلال ضاهر: تجري وزارة الخارجية الإسرائيلية استيضاحاً لمعرفة ما إذا كانت دبلوماسية إسرائيلية رفيعة قد دعت إلى إسقاط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال حفل تكريمي. وأفاد موقع صحيفة

"هآرتس" الإلكتروني يوم الثلاثاء، بأن المسؤولية عن السفارة الإسرائيلية في أنقرة، أميرة أوران، مشتبهة كأنها دعت إلى إسقاط ننتياهو خلال لقاء مع أعضاء كنيسة وقادة الجالية اليهودية في تركيا.

وقال موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الوزارة تنظر بخطورة بالغة إلى هذه القضية وأن أوران ستطالب بالعودة إلى إسرائيل لغرض استكمال عملية الاستيضاح معها حول الدعوة المنسوبة إليها.

وأدلت أوران بالأقوال المنسوبة في أحد مقرات الجالية اليهودية في إسطنبول، يوم الجمعة الماضي، حيث أقيم حفل غداء تكريماً لعضوي الكنيسة ميكى ليفي وعومر بار ليف (من كتلة "المعسكر الصهيوني"). وبين المشاركين في الحفل نائبة القنصل العام في إسطنبول، شيرا بن تسيون.

عرب 48، 2016/11/22

33. استطلاع: 44% من الإسرائيليين يرون في ترامب "صديقاً حقيقياً لإسرائيل"

تل أبيب: أظهر استطلاع أجرته صحيفة "جيروزالم بوست"، ونشرته يوم الثلاثاء، أن 44% من الإسرائيليين يرون في الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب صديقاً حقيقياً لإسرائيل، مقابل 38% اعتقدوا أنه لا يستطيعون الآن تحديد فيما إذا كان كذلك من عدمه.

وبحسب الاستطلاع، فإن 49% من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن ترامب لن يستطيع الوفاء بوعده نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بينما أعرب 38% عن اعتقادهم بأنه سيفي بوعده في هذا الشأن. وأعرب 33% عن اعتقادهم أن الأمم المتحدة قد تتبنى قراراً خلال عام 2017 للاعتراف بدولة فلسطينية من طرف واحد، مقابل 45% اعتقدوا أنها (الأمم المتحدة) لن تتخذ مثل هذا القرار.

القدس، القدس، 2016/11/22

34. "إسرائيل" ترفض تأجيل هدم بيوت في "أم الحيران" بالنقب

رفضت محكمة الصلح في بئر السبع مطالب أهالي قرية "أم الحيران" بصحراء النقب بتأجيل هدم 15 بيتاً فيها، بينما قرر الأهالي التوجه باستئناف إلى المحكمة المركزية. وكان عشرات من سكان التجمعات البدوية ونواب عرب في الكنيسة تجمعوا في القرية للتصدي لجرافات الهدم، وهو ما دفع القوات الإسرائيلية إلى الانسحاب من محيط القرية واختيار وقت آخر مناسب لهدم المنازل.

وتعد قرية أم الحيران واحدة من 26 تجمعاً بدوياً في صحراء النقب لا تعترف إسرائيل بوجودها، وتسعى لتهجير نحو خمسين ألفاً من سكانها ومصادرة خمسمئة ألف دونم من أراضيها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/11/22

35. لقاء شعبي في مخيم عين الحلوة: لا مبرر لإقامة جدار حول المخيم

أكد مشاركون في لقاء شعبي عقد في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، مساء الثلاثاء 2016/11/22، أن الشعب الفلسطيني ليس عدواً للشعب اللبناني، وأنه لا مبرر لإقامة جدار حول المخيم. وقال المشاركون في اللقاء الشعبي الذي ناقش شروع السلطات اللبنانية ببناء جدار حول مخيم عين الحلوة، في بيان عقب انتهاء اللقاء ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن الحواجز الأمنية على أبواب المخيم لم تسجل حالة اختراق أمني ضد الجوار طيلة السنوات الماضية. وأضاف المشاركون في بيانهم أنه بناء على ذلك لا يوجد أي مبرر لإقامة هذا الجدار الذي وصفوه بـ"العنصري".

كما حملّ البيان القوى السياسية الفلسطينية واللبنانية مسؤولية ما يجري من بناء للجدار، مطالباً إياها بالتحرك سريعاً لدى الجهات المسؤولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/22

36. شخصيات مقدسية تستنهض الأمة الإسلامية

القدس - محمد أبو الفيلات: دعت شخصيات دينية وسياسية مقدسية، يوم الثلاثاء 2016/11/23، إلى استنهاض همة الأمة الإسلامية لدعم سكانها والوقوف أمام مخططات الاحتلال الهادفة إلى تفريغ المدينة وتغيير طابعها وهويتها.

جاء ذلك أثناء مؤتمر صحفي عقده تلك الشخصيات في مدينة القدس ظهر يوم الثلاثاء، ونقلته صفحة القدس مباشرة على صفحتها بـ"فيسبوك"، وتناول منع مساجد القدس من الأذان وهدم البيوت بذريعة عدم الترخيص.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين إن الأذان يصدح في مدينة القدس منذ أن قام بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم برفعه في المسجد الأقصى المبارك بعد فتح مدينة القدس سنة 15 هجرية، وعليه سيبقى الأذان يصدح في مآذن فلسطين حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

من جهته، أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري أن مسألة منع الأذان ليست بالجديدة، إذ حاول الاحتلال غير مرة إسكات المآذن إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل، لكنه جدد من هجمته على الأذان في الفترة الأخيرة محاولاً شرعنة تعديده بإعطائه صبغة قانونية، إذ طرح قرار منع الأذان للتداول في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، مضيفاً أن طرح هذا القرار مرفوض جملة وتفصيلاً.

من جانبه، بين عضو الهيئة الإسلامية حاتم عبد القادر أن نسبة هدم البيوت ارتفعت في هذا العام بنسبة 40%، إذ هدمت بلدية الاحتلال منذ بداية العام أكثر من 140 منزلاً، موضحاً أن قضية هدم المنازل جزء لا يتجزأ من تهويد القدس، إذ يبذل الاحتلال جهده لتقليص عدد المقدسين داخل المدينة إلى 12% من نسبة عدد السكان مع حلول عام 2020.

وأوصى المشاركون في المؤتمر بإنشاء صندوق لدعم المقدسين الذين تهدم منازلهم، إذ يهدف لبناء منازل جديدة عوضاً عن التي هدمها الاحتلال، وطالبوا الأمة الإسلامية بأن تتهض بمسؤولياتها لحماية المقدسات والمسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/11/22

37. الاحتلال يرفض إنهاء العزل الانفرادي للشيخ صلاح

رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، الثلاثاء 2016/11/22، استئناف رئيس "الحركة الإسلامية" الشيخ رائد صلاح، ضد قرار عزله الانفرادي في سجن "رامون" الإسرائيلي، جنوب فلسطين المحتلة. ووافقت المحكمة على طلب إدارة سجون الاحتلال والنيابة العامة، بإبقاء الشيخ صلاح في العزل الانفرادي حتى انتهاء مدة اعتقاله في الثامن من شباط/فبراير المقبل. وقال عمر خمائسي محامي رئيس "الحركة الإسلامية" في تصريحات صحفية، "إن النيابة الإسرائيلية العامة ومصلحة السجون أصرت على طلبها بتمديد عزل الشيخ صلاح حتى نهاية حكمه، وزعمت في مواد سرية أن الشيخ يشكل خطراً على بقية السجناء بسبب شخصيته المؤثرة والجماعية".

فلسطين أون لاين، 2016/11/22

38. مراكز حقوقية فلسطينية ترفع مذكرة قانونية لـ "الجنايات" ضد الاحتلال الإسرائيلي

رفعت مراكز حقوقية فلسطينية، الثلاثاء 2016/11/22، مذكرة قانونية لمحكمة الجنايات الدولية، لملاحقة إسرائيل حول "جريمة الحصار" الذي تفرضه على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي.

وقال راجي الصوراني، رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في قطاع غزة، نيابة عن المراكز المشاركة في تسليم المذكرة: "سلمنا اليوم، نحن مجموعة من المراكز الحقوقية الفلسطينية، والشخصيات الدولية، محكمة الجنايات الدولية مذكرة قانونية لملاحقة إسرائيل قانونيا على جريمة الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة". وأضاف الصوراني، خلال مؤتمر صحفي، عقده في مقر المركز بمدينة غزة: "حمل رئيس مؤسسة (الحق) في رام الله، شعوان جبارين، المذكرة التي تم عرضها اليوم على المدعية العامة للمحكمة، فيما لم أتمكن وبأقي رؤساء المراكز من السفر بسبب إغلاق معابر قطاع غزة، بشكل شبه كامل". وأوضح أن المنظمات الحقوقية الفلسطينية تسعى لفتح تحقيق بالجرائم الإسرائيلية، عبر محكمة الجنايات الدولية، لضمان عدم تكرار إسرائيل لجرائمها بحق الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2016/11/22

39. إضراب يشل مؤسسات "الأونروا" شمال غزة ووسط الضفة

أوقف العاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في مناطق شمال قطاع ووسط الضفة الغربية، العمل في كل مرافق هذه المنظمة الدولية يوم أمس الثلاثاء، ضمن الاحتجاجات التي شرعوا فيها أخيرا، ضد سياسة تقليص الخدمات، وعدم الحصول على حقوقهم الوظيفية. وتوقف العمل بقرار من اتحادات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في كافة المراكز الصحية والمدارس وقطاعات عمل "الأونروا" الأخرى، في منطقة شمال قطاع غزة ووسط الضفة الغربية. وشل الإضراب ليوم واحد حركة العمل في مدارس "الأونروا".

ولم تتوقف خطوات الاحتجاج عند حد الإضراب، إذ نظم الموظفون شمال قطاع غزة بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية، وقفة احتجاجية أمام العيادة الطبية في مخيم جباليا، وعقدوا مؤتمرا صحافيا، ضد إجراءات وسياسات "الأونروا".

وأكد سهيل الهندي رئيس اتحاد موظفي "الأونروا" في غزة أن الإضراب الجديد يعد امتدادا طبيعيا للخطوات السابقة التي أعلنت عنها اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين، جراء تنكر "الأونروا" لمطالبهم. وقال إن مطالب الموظفين واضحة، وإنه لا يمكن الرجوع عنها، وأولها وضع حد لتقليص خدمات اللاجئين الفلسطينيين في كافة المناطق، بالإضافة الى زيادة رواتب العاملين، التي لم يطرأ عليها أي زيادة منذ خمس سنوات. وشدد على أن هذه المطالب ستبقى مكررة لحين تحقيقها وتنفيذها من قبل المشرفين على المنظمة الدولية، مؤكدا أن إجراءات "الأونروا" تهدد بكارثة حقيقية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/23

40. ثلاثة معتقلين يواصلون إضرابهم عن الطعام وهيئة الأسرى تحذر من وفاة في صفوف المضربين

أفاد كريم عوجة محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أوضاع الأسرى المضربين وهم أنس شديد وأحمد أبو فارة ونور الدين اعمر أصبحت في خطر شديد ووصلوا إلى درجات حرجة، وأنهم معرضون للموت الفجائي في كل لحظة.

القدس العربي، لندن، 23/11/2016

41. مبعدو كنيسة المهد يطالبون المؤتمر السابع ببحث سبل إنهاء معاناتهم

غزة - فايز أبو عون - خاص بـ"الأيام الالكترونية": طالب مبعدو كنيسة المهد حركة فتح ببحث كيفية إنهاء معاناتهم المستمرة منذ أكثر من 14 عاماً خلال المؤتمر السابع للحركة المزمع عقده في التاسع والعشرين من الجاري. وشدد المبعدون في أحاديث منفصلة نشرتها "الأيام" في عددها الصادر اليوم، على ضرورة مخاطبة جميع الجهات الدولية للعمل على إلزام إسرائيل بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في العام 2002 من صفقة مع السلطة الفلسطينية، أثناء حصارهم في كنيسة المهد بمدينة بيت لحم، والقاضية بعودتهم إلى مسقط رأسهم التي هُجروا عنها قسراً. وأشاروا إلى أنهم بصدد تنظيم فعالية احتجاجية على بقائهم مبعدين حتى اللحظة في كل من قطاع غزة وأوروبا، لتخصيص جهة رسمية للتعامل مع قضاياهم ومعاناتهم، والتخفيف منها قدر الإمكان إلى أن يتم إنهاء ملفهم بشكل كامل من خلال عودتهم إلى مدينة بيت لحم.

من جهته قال الناطق باسم المبعدين إلى غزة فهمي كنعان، إن الفعالية المزمع تنفيذها ليست ضد أحد بعينه، بقدر ما هي للتذكير بأهمية قضيتهم، والمعاناة المتعددة التي يعيشونها منذ 14 عاماً، لاسيما بسبب حرمان ذويهم من زيارتهم في غزة، أو منعهم من السفر والالتقاء بهم في الخارج، أو بسبب عدم منح زوجاتهم وأطفالهم التصاريح اللازمة لزيارة أهاليهم وأقاربهم في محافظات الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 23/11/2016

42. الخليل: مستوطنون يحرقون منزلاً فلسطينياً في يطا

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير زينة الأخرس: أضرم مستوطنون يهود، يوم الثلاثاء، النار في منزل فلسطيني بمنطقة "الأصيفر" جنوب شرق يطا (جنوب الخليل). وذكر المواطن عثمان أبو قبيطة في حديث لـ"قدس برس"، أن عدداً من مستوطني "بيت ياتير" قاموا بإحراق منزل شقيقه عبد الحليم، والذي يقطن فيه برفقة عائلته التي تصادف عدم تواجدها داخل المنزل ساعة إحراقه. وأشار

أبو قبيطة، إلى أن شهود عيان تواجدوا في منطقة "الأصيفر" الواقعة خلف الجدار العازل، شاهدوا مجموعة من المستوطنين يفرّون من المكان بعد اشتعال النيران في المنزل؛ حيث أثت على جميع محتوياته.

قدس برس، 2016/11/22

43. تقرير: انخفاض حجم الصادرات الفلسطينية خلال أيلول/ سبتمبر الماضي

رام الله - من سليم تايه، تحرير محمود قديح: أظهر تقرير فلسطيني رسمي، انخفاض حجم الصادرات الفلسطينية خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، بنسبة 10.6% مقارنة مع الشهر السابق. وأشار "الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" في تقريره الصادر، يوم الثلاثاء، إلى أن قيمة الصادرات الفلسطينية خلال الشهر التاسع من عام 2016 الجاري، بلغت 75.4 مليون دولار أمريكي، مسجلة بذلك ارتفاعاً نسبته 18.9% مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. وأفاد التقرير، بانخفاض حجم الصادرات الفلسطينية إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948 خلال شهر أيلول/ سبتمبر بنسبة 12.5% ، مقارنة مع شهر آب/ أغسطس السابق، بينما ارتفعت إلى باقي دول العالم بنسبة 8.2%.

وبحسب معطيات "جهاز الإحصاء"؛ فقد انخفضت الواردات الفلسطينية خلال الفترة ذاتها بنسبة 6.7%، مقارنة مع الشهر السابق، كما انخفضت بنسبة 7.8%، بالمقارنة مع شهر أيلول/ سبتمبر من عام 2015. وبلغت قيمة الواردات الفلسطينية خلال شهر سبتمبر 415.3 مليون دولار أمريكي. ووفقاً لمعطيات التقرير، فإن الميزان التجاري الذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، قد سجل انخفاضاً في قيمة العجز خلال أيلول/ سبتمبر، بنسبة 5.8%، مقارنة مع الشهر السابق، كما انخفض بنسبة 12.1% مقارنة مع الشهر المناظر من عام 2015، حيث وصلت قيمة العجز إلى 339.9 مليون دولار أمريكي.

قدس برس، 2016/11/22

44. صناعة أول قلب اصطناعي في قطاع غزة بنجاح

غزة- علاء المشهوروي: تمكن طبيب متخصص في جراحة القلب ومهندس ميكانيكي في قطاع غزة من صناعة أول قلب اصطناعي ، تمت زراعته في جسد خروف لمدة ست ساعات متواصلة بنجاح. وقال رئيس قسم جراحة القلب في مجمع الشفاء الطبي، محمد نصّار، يوم الثلاثاء: " تمكّنت برفقة المهندس الميكانيكي، محمد أبو هيبه، من صناعة أول قلب اصطناعي بغزة، مكون من البلاستيك".

وأضاف نصّار: "زرعنا القلب في جسد خروف، يوم الخميس الماضي، لمدة ست ساعات، وأثبتت فعاليته خلال ساعات التجريب، حيث كانت تسير جميع العمليات الحيوية بشكل طبيعي ومنتظم". وأجرى الطبيب جلطة قلبية للخروف، بهدف فحص نجاح القلب الاصطناعي، المكون من البلاستيك والصمامات والمضخات المطابقة جميعها للمواصفات العالمية، وفق قوله. وتابع: "قررنا أن نوقف قلب الخروف تمامًا، وألا يكون يعمل بشكل مساعد، لنعرف مدى نجاح الجهاز، ونستطيع أن نقول إن المشروع نجح بنسبة 80%". وأضاف: "تبلغ تكلفة القلب الاصطناعي الواحد حوالي 400 ألف دولار، بينما الذي صنعناه بلغت تكلفته نحو ستة آلاف دولار فقط".

القدس، القدس، 2016/11/22

45. إلغاء حكم بالسجن المؤبد على مرسى في قضية التخابر مع حماس

رويترز: قبلت محكمة النقض المصرية، يوم الثلاثاء، الطعن في الحكم الصادر على الرئيس المعزول محمد مرسى بالسجن المؤبد في قضية التخابر مع حركة حماس وأمرت بإعادة المحاكمة.

الغد، عمان، 2016/11/23

46. مصر تتواصل مع القوى والفصائل الفلسطينية لبدء حوار شامل يوحد الصف الفلسطيني

القاهرة: "الخليج"، وكالات: كشف مصدر سيادي مصري، أن القاهرة بدأت اتصالات مع القوى والفصائل الفلسطينية، وبالرئيس الفلسطيني محمود عباس لبدء حوار فلسطيني تشارك فيه كل الفصائل من أجل لم الشمل، وتوحيد الصف للحفاظ على القضية الفلسطينية، في حين استشهد فلسطيني، أمس الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي" على حاجز "قلنديا" العسكري شمال مدينة القدس المحتلة، بينما اقتحم أكثر من 20 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.

وأشار المصدر المصري، إلى أن القاهرة رحبت بمبادرة حركة "الجهاد الإسلامي" للشم القوى والفصائل الفلسطينية، وذلك خلال اللقاء الذي تم بالقاهرة مؤخراً، بين اللواء خالد فوزي رئيس المخابرات العامة ووفد حركة "الجهاد"، برئاسة رمضان شلح الأمين العام للحركة.

وأضاف المصدر لـ "الخليج" أن مصر سوف تستضيف الحوار الوطني الفلسطيني، بعد انتهاء حركة "فتح" من عقد مؤتمرها السابع في رام الله، المقرر 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، مرجحاً أن حوار لم الشمل سينعقد خلال شهر ديسمبر المقبل، موضحاً أن الأجهزة المصرية أبدت استعدادها لاستقبال جميع القوى والفصائل الفلسطينية، انطلاقاً من حرص مصر على وحدة الصف الفلسطيني،

ودعم كل الجهود التي من شأنها تحقيق الوحدة الفلسطينية. وأكد المصدر أن السلطات المصرية وافقت على الاستمرار في إجراءات فتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهل القطاع، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تطوراً ملحوظاً في هذه القضية.

الخليج، الشارقة، 2016/11/23

47. "فلسطين الأردنية النيابية": لا نطالب لأبناء غزة بجنسيات أو أرقام وطنية وإنما تسهيلات حياتية

التقت لجنة فلسطين الأردنية النيابية برئاسة النائب يحيى السعود في قاعة الصور بمجلس النواب بعد ظهر يوم الثلاثاء 2016/11/22، رئيس الوزراء الأردني د. هاني الملقى بحضور عدد من الوزراء. واستعرض النائب السعود عدداً من القضايا الحياتية التي تهم أبناء قطاع غزة وأبناء المخيمات في المملكة. وقال نحن لا نطالب لأبناء غزة بجنسيات أو أرقام وطنية وإنما تسهيلات حياتية تتعلق بالتعليم والصحة لافتاً النظر إلى أن اللجنة أعدت قائمة باحتياجات أبناء غزة سلمتها لرئيس الوزراء.

السبيل، عمان، 2016/11/22

48. ندوة حوارية: استيراد الغاز من "إسرائيل" يهدد أمن الطاقة بالأردن

عمان - طارق الدعجة: أكد مشاركون في ندوة حوارية أول من أمس، أن استيراد الغاز من "إسرائيل" يهدد أمن الطاقة بالأردن، ولا يتضمن أي مصلحة اقتصادية أو وطنية في ظل وجود بدائل متاحة محلية وعربية. وقالوا، خلال ندوة نظمتها مؤسسة حبر ومنظمة "الأردن تقاطع"، أدارتها الزميلة لنا عجيلات وعقدت تحت عنوان: "خيارات الطاقة في الأردن في ظل توقيع صفقة الغاز"، في نقابة المقاولين الإنشائيين، إن الطاقة تعتبر أحد المفاصل الأساسية للدولة، فلا يجوز أن يكون هذا المفصل تحت تصرف أو تدخل طرف آخر "بينك وبينه قضايا وملف مفتوح".

وقال وزير التربية والتعليم الأردني الأسبق إبراهيم بدران إن الاتفاقية ليس لها ضرورة اقتصادية ولا تخفف عن المواطن أي أعباء بل تهدد أمن الطاقة بالأردن. وأوضح بدران، الذي شغل منصب أمين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية، أن وجود الغاز المسال حل مشكلة الطلب على الغاز وأصبحت شركة الكهرباء تعتمد عليه بنسبة 80% لتوليد الكهرباء، ما يعني أنه لا مبرر لاستيراد الغاز من "إسرائيل". وقال إن كل 3 دولارات سيدفعها الأردنيون في صفقة الغاز الإسرائيلي يذهب دولار واحد منها بشكل مباشر لخزينة "إسرائيل".

الغد، عمان، 2016/11/23

49. أحمد نوفل: السنوات القليلة القادمة هي نقطة تحول.. والأمة إلى تحرير القدس أقرب

قال الداعية الأردني الدكتور أحمد نوفل، إن الحال الذي تعيشه الأمة اليوم من آلام ومحن ما هو إلا تنقية لها من درنها ووهنها وضعفها وظواهر السلبية التي دهتها نتيجة الغزو الحضاري والفكري ونتيجة التمزق والتشرذم ما بين أحزاب وجماعات ومذاهب شتى. وأضاف نوفل خلال حوار أجرته الزميلة مؤمنة معالي، الإثنين 2016/11/21، أن الأمة الآن تتصهر في أتون المحنة كنوع من أنواع الصناعة، مؤكداً على أن تحرير القدس وعد من الله عز وجل ووعد الله كائن لا يُخلف. وقال إن مشكلة الأمة في الوقت الحالي هي أن الغرب لا يزال متحكم في قراراتنا وهذا بلاء عظيم بليت به الأمة للأسف، و"الحال الظاهر للمتعب يبدو غير مبشر، لكنه للمدقق المتأمل على العكس تماماً هو مبشر، السنتين القادمتين والثلاث والأربع هي نقطة تحول، وبالذات ما بعد السنتين فرج قريب إن شاء الله، ولنكن على يقين بأن هذه الأمة لا تموت وما مشكلتنا العويصة إلا أن الغرب لا يزال متحكماً في قرارنا ومتحكماً في عالمنا العربي والإسلامي وهذه نقطة البلاء العظيم الذي بليت به الأمة".

السبيل، عمان، 2016/11/23

50. مخيم "خان الشيخ" الفلسطيني على طريق المصالحات بريف دمشق

بيروت - كارولين عاكوم: وصلت المفاوضات في خان الشيخ بريف دمشق بين المعارضة والنظام السوري إلى مرحلة مفصلية، من شأنها تحديد مصير الهدنة التي أعيد العمل بها في المخيم الفلسطيني قبل يومين، على أن تستمر اللقاءات بين ممثلي الطرفين لتنفيذ "اتفاق المصالحة" الذي ينص على خروج المقاتلين وعائلاتهم إلى محافظة إدلب على غرار ما حصل في معضمية الشام وداريا، وبالتالي تسليم المنطقة إلى النظام. ويلفت يوسف شام الناشط في خان الشيخ، لـ"الشرق الأوسط"، إلى أن المفاوضات مستمرة بين الطرفين منذ يومين، وباتت تركز في هذه المرحلة على حل الخلافات العالقة لا سيما تلك المتعلقة بآلية مغادرة المقاتلين بعد رفض النظام خروجهم مع أسلحتهم، وهو الأمر الذي رفضته الفصائل التي يقدر عدد مقاتليها بأكثر من ألف عنصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/23

51. ترامب يأمل أن يتوصل إلى "إنجاز" السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، مساء أمس، أنه يود أن يكون من يتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة "نيويورك

تاييز. وقال ترامب "سيكون هذا إنجازاً عظيماً"، بعدما كان اقترح خلافاً للموقف الأمريكي التقليدي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مثيراً غضب الفلسطينيين. وأضاف رجل الأعمال الثري أن صهره جاريد كوشنر [هو يهودي أرثوذكسي] زوج ابنته ايفانكا، يمكن أن يضطلع بدور في مفاوضات سلام محتملة. وكان كوشنر، وهو رجل أعمال ومستثمر، مستشاراً قريباً من ترامب خلال الحملة الانتخابية.

الأيام، رام الله، 2016/11/23

52. فرنسا تدين وتحذر من خطط "إسرائيل" لبناء مستعمرات في القدس

باريس: أدانت فرنسا، يوم الثلاثاء 2016/11/22، خطط "إسرائيل" لبناء مستعمرات غير شرعية جديدة في القدس الشرقية، خاصة على أراض استولت عليها من فلسطينيين، محذرة من "التأثير السلبي" لهذه الخطوة على عملية السلام. وقالت الخارجية الفرنسية في بيان، نشرته وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، إن التوسع الاستيطاني من شأنه أن يقوض إمكانية التوصل لحل لوضع القدس، الذي لا يمكن التوصل إليه إلا من خلال المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضافت أن قرار بناء 500 وحدة سكنية جديدة قرب مستعمرة "رامات شلومو" خارج إطار القانون، سيزيد من عزل القدس عن الضفة ويقوض إمكانية التوصل إلى حل نهائي بشأن وضع المدينة، وأكدت أن بناء المستعمرات يعد عقبة كبيرة أمام استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/22

53. أمنستي: اتهامات الاحتلال لناشط فلسطيني لا أساس لها

بلال ضاهر - أ.ف.ب: دانت منظمة العفو الدولية (أمنستي) يوم الثلاثاء 2016/11/22، ما أكدت أنها "اتهامات لا أساس لها" ضدّ ناشط فلسطيني معروف، وذلك عشية مثولها أمام محكمة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي.

وسيمثل عيسى عمرو، مؤسس حركة "شباب ضد الاستيطان" غير الحكومية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، غدا الأربعاء، أمام محكمة عسكرية ليواجه 18 تهمة. وأعلنت نائبة مدير منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط، مجدлина مغربي، أنه سيتم اعتبار عمرو "سجين رأي" في حال إدانته. ولم يصدر أي تعليق فوري من سلطات الاحتلال.

عرب 48، 2016/11/22

54. بين بيروت 1982 وحلب 2016

يزيد صايغ

تبددت لحظة الانتظار لدى من علّقوا الآمال أو المخاوف حيال المرحلة التالية من النزاع السوري، على حصيلة الانتخابات الرئاسية الأمريكية. لكن مصير حلب لن ينتظر، بغض النظر عن المقاربة التي قد تنتهجها إدارة دونالد ترامب، حالما تُمسك بزمام السياسة الخارجية في الشهور الأولى من العام 2017.

وفيما تُثابر المعارضة في محاولاتها رفع الحصار عن الجزء الشرقي من حلب، يشير وصول التعزيزات الجوية والبحرية الروسية إلى شرق المتوسط وإطلاق القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد حملة قصف شديدة، إلى تدشين مرحلة تصعيد عسكري جديد.

لكن، وبدلاً من أن تنتشط روسيا لتمكين نظام الأسد من شق طريقه بالقوة إلى قلب الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة، يبدو أن آماله تنصب، على العكس، على محاولة تجنّب الغرق في لجج معركة مُكلفة وطويلة، عبر استخدام هراوة الضغط لحمل المعارضة على إخلاء المدينة. وهذا في الواقع يفرض على المعارضة معضلة عويصة، إذ صحيح أن الصمود في شرق حلب يبقى أمراً ممكناً عسكرياً، إلا أن انتخاب ترامب، الذي سبق له أن أوضح بجلاء أنه ليس في وارد رفع أكلاف التدخل الروسي في سورية، يعني أن الثمار السياسية المحتملة لمواصلة الصمود، قد تشح وتتضاءل على نحو حاد. وفي المقابل، قد تطغى الأكلاف السياسية لعملية إخلاء حلب على أي مكاسب محتملة للمعارضة.

هنا، يوفّر الحصار الإسرائيلي لبيروت في صيف 1982 مقارنة وثيقة ولافتة للخيارات التي تُواجه المحاصرين والمحاصرين في حلب عام 2016. فقبل نيّف و 34 عاماً، سعت إسرائيل إلى كسر ظهر الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلتين، عبر إنزال هزيمة مجلجلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت مطوّقة في بيروت. وبالمثل، تسعى روسيا الآن إلى كسر ظهر المعارضة السورية عموماً، من خلال إلحاق الهزيمة بالجماعات المسلّحة في حلب. لكن، ثمة مشكلة هنا: فنظام الأسد يفتقد إلى العديد والمعنويات لتنفيذ المهمة الشاقة والمضنية المُتمثّلة في تطهير الأحياء المعمرّة والآهلة بالسكان. وكما كان الأمر مع الجيش الإسرائيلي، الذي لم يشأ الغرق في أتون حرب شوارع في بيروت عام 1982، تستخدم روسيا مزيجاً من القوة النارية المركّزة والإمساك بخناق إمدادات المواد الغذائية والماء والكهرباء، ومن العروض الدورية لتوفير ممرات آمنة للمدنيين والمقاتلين، بهدف حمل خصمها (وهو في هذه الحالة المعارضة المسلحة السورية) على الإذعان وقبول إخلاء حلب بلا شروط.

في المقابل، تبدو المهام العسكرية المقبلة المُلقاة على عاتق المعارضة المسلحة مُهيبة ومُثبّطة، خاصة بعد أن أعلن المستشار الإنساني في الأمم المتحدة جان إيغلاند في 18 الشهر الجاري أن المساعدات الغذائية الدولية لنحو 275 ألف مواطن سوري قابعين تحت وطأة الحصار، قد نفذت. وهذا لن يفعل شيئاً سوى مفاقمة التحدي السياسي الذي يواجه المعارضة. فماذا يمكنها أن تفعل؟ قد تختار إطالة المقاومة ضد صولات الهجوم الضاري، بأمل رفع منسوب الضغط الدولي على روسيا، سواء للتوصل إلى وقف طويل لإطلاق النار وتوفير تدفق المساعدات الإنسانية، أو لانتزاع مكاسب سياسية ملموسة في مقابل الإخلاء. لكن، هل يمكن حقاً أن يقوم على أرض الواقع ضغط دولي فعّال فيما تتوالى مؤشرات لا تخطئ طيلة هذا العام أو أكثر عن تراجع الدعم الإقليمي للمعارضة السورية، وفيما تتزايد احتمالات التراجع الحاد في مستوى الانخراط والدعم الأمريكيين؟ لا بل ثمة ما هو أهم: هل سنساوي حتى أفضل المكاسب السياسية التي قد تقطفها المعارضة في مقابل مغادرة حلب، الأكلاف المادية والرمزية التي ستدفع؟

واجهت منظمة التحرير الفلسطينية معضلة مماثلة في بيروت عام 1982، فهي أدركت منذ بداية الحصار الإسرائيلي أنه سيتعين عليها إخلاء العاصمة اللبنانية، لكنها قررت الصمود أملاً في حصد أفضل الشروط السياسية. بيد أن الدول العربية لم تُبدِ استعداداً لمواصلة خوض غمار الدبلوماسية لصالح المنظمة، بعد أن رفضت الولايات المتحدة مناقشة أي شيء عدا سيناريوهات إخلاء المدينة. وفي هذه الأثناء، كانت سورية، وهي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في الحرب، تضع أولوياتها الخاصة: فهي وافقت بسرعة على وقف إطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي، وأوقفت بعد ذلك مرور المتطوعين والأسلحة عبر أراضيها إلى منظمة التحرير. وحين أدرجت فرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدعو إلى انسحاب متبادل لإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (كما فعلت أخيراً بخصوص حلب)، مارست الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضده (كما فعلت روسيا أخيراً). وقد وافقت واشنطن لاحقاً على اقتراح مشترك فرنسي - مصري يربط حصار بيروت بتسوية المسألة الفلسطينية، لكنها سرعان ما أجهضته أيضاً عبر طرح مبادرة دبلوماسية منافسة، ما لبثت أن تخلّت عنها فعلياً أيضاً. وهكذا، وبعد تبخّر احتمال حصد المكاسب الدبلوماسية، ومع تصاعد وتائر القصف الإسرائيلي قررت منظمة التحرير في خاتمة المطاف مغادرة بيروت.

نأتي الآن إلى المعارضة السورية، فعلى رغم تمتّعها على مدى السنوات الأخيرة بدعم مالي ودبلوماسي سخي من الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي، والدول الخليجية الرئيسية، إلا أنها الآن في موقع يُشبه كثيراً ذلك الذي علقت منظمة التحرير بين برائته. بالطبع هناك فروقات جلية بين الحالتين: فالمعارضة تقاوم كليا على أرضها، فيما واجهت منظمة التحرير الفلسطينية دعوات

من معظم حلفائها اللبنانيين للمغادرة حالما أطبق الجيش الإسرائيلي على بيروت في العام 1982. علاوة على ذلك، في حين غادرت كل قوات منظمة التحرير لبنان بحلول نهاية العام 1983، سيكون في مقدور مقاتلي المعارضة المنسحبين من حلب التجمع ثانية في مناطق محاذية في سورية، كريف حلب ومحافظة إدلب.

بيد أن مضاعفات إخلاء حلب ستكون أكثر خطورة بما لا يقاس على المعارضة السورية، من خطوة مغادرة منظمة التحرير الفلسطينية لبنان، فهذه الأخيرة أعادت توجيه جهودها نحو بناء حركة قاعدية واسعة وقرت العمود الفقري للانتفاضة الأولى التي تشبت في الضفة الغربية وغزة العام 1987، والتي مهّدت الطريق إلى إجراء أول حوار مباشر بين المنظمة والإدارة الأمريكية في العام التالي. أما بالنسبة إلى المعارضة السورية، سيدفع سقوط حلب الداعمين الخارجيين إلى الحد من مساعداتهم، في الوقت الذي ستنطلق يد قوات النظام وستتوافر لها منصات وثوب إلى ما تبقى من مناطق المعارضة. بعض المقاتلين قد يلقي السلاح ويلجأ إلى المنفى، فيما قد ينضم البعض الآخر إلى المعسكر الجهادي أو يمارس العمل السري، عبر تنفيذ عمليات تفجير في مناطق النظام، ما يؤدي إلى مزيد من تآكل سمعة وجاذبية المعارضة في الداخل والخارج.

في ضوء كل هذه المعطيات، سيكون السؤال حول ما يتعين القيام به من بين أصعب التحديات التي ستواجه المعارضة السورية، خاصة الجماعات الموجودة الآن في حلب، فقرار مغادرة بيروت عام 1982 تم إقراره بالإجماع بين فصائل منظمة التحرير، ومع ذلك أدى إلى تمرد داخلي استنزافي، وإلى حرب أهلية دامت ستة أشهر وخلفت وراءها نحو 400 قتيل في السنة التالية. المنظمة حافظت على بقائها، ولكن فقط عبر التخلي عن الخيار العسكري والانخراط، ببطء في خضم العمل الدبلوماسي. وبالمثل، قد يكون قرار مغادرة حلب أكثر مدعاة للانقسام في صفوف المعارضة السورية، وقد يؤدي حتى إلى عنف طاحن، كما دلت حلقات الاقتتال الداخلي المتكررة داخل جيوب المعارضة المحاصرة —بما فيها حلب— طيلة هذا العام.

المخاطر إذاً أمام المعارضة ضخمة بالفعل، وقد يحدد القرار بشأنها مصير التمرد المسلح برمته. صحيح أن وضع المدنيين العالقين في حلب قد يفرض نفسه على المعارضة، لكن النزاع السوري اتسم بحالات عديدة من الحصار المديد، وبالتالي فإن الإخلاء ليس مسألة حتمية، أو على الأقل ليس وشيكاً، فقد تتحو حلب نحو المسار الذي سبقها إليه مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق والبلدات الأربع مضايا والزبداني والفوعة وكفريا، التي شملها وقف إطلاق النار واتفاقات الإخلاء في أيلول (سبتمبر) 2015، لتدخل رغم ذلك في حالة النزاع المعلق.

لكن، ومهما طال أمد صمود المعارضة في حلب، سيكون الاحتمال ضعيفاً للغاية أن يمد الداعمون الدوليون يد العون، خاصة بعد انتخاب ترامب. من الناحية الإيجابية، قد يدفع ذلك بروسيا إلى تخفيض وتيرة عملياتها القتالية في حلب بتوقع أن إدارة ترامب لن تقاومها في سورية على أي حال، ما يسمح لها بتقليص الأكلاف غير الضرورية والتركيز على أهداف ميدانية أخرى. ولكن من الناحية السلبية، ربما تستطيع المعارضة تأجيل بت مصير المدينة، لكن هذا يؤكد، بدل أن يحل، حقيقة افتقادها إلى استراتيجية بقاء قابلة للحياة، ناهيك عن انعدام إمكان تحقيقها النصر.

الحياة، لندن، 2016/11/23

55. الرأي العام يفاجئ السلطة من أماكن غير متوقعة

خالد النجار

يبدو أن هناك مياهاً كثيرة غير مرئية تسيل تحت السطح... والتاريخ كثيراً ما يفاجئ الناس بهذه المياه اللامرئية، يفاجئهم بما هو غير منتظر وما يبدو غير معقول. لقد أفاض المفكرون والفلاسفة من هيغل إلى مالرو في الحديث عن حيل التاريخ والآعيبه وسخريته. إنها تيارات التاريخ التي تسيل تحت السطح. اليوم يأتي فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية ليؤكد هذه النظرية، وأن ما وقع هو ما لم يكن متوقعاً، وأن تحليلات الميديا التي أجمعت على نجاح السيدة هيلاري كلينتون وسقوط ترامب كانت بعيدة مما يضمه التاريخ.

ثمة تيارات وقوى اجتماعية كشفت عنها هذه الانتخابات. والحدث الأخطر ليس صعود ترامب أو فشل كلينتون. إنه ظهور هذه التيارات والقوى الاجتماعية الجديدة. القوى التي غيبت صوتها الميديا الرسمية، والتي تحررت أيضاً من تأثيرات الميديا وأبحرت في الإنترنت ولم تعد تقاد بواسطة التلفزيون، والدليل أنه رغم شيطنة هذه الميديا لترامب جاءت هذه القوى بترامب إلى سدة البيت الأبيض، بما يعني أنها غير خاضعة لتأثير الميديا الكلاسيكية، وإلا فما هو تفسير أن 196 من بين 200 ميديا أمريكية من إذاعات وتلفزيونات ومجلات وجرائد مع ميديا أوروبية، ما يجعل العدد يفوق المنتئين بكثير، استمرت تشيطن ترامب على امتداد الحملة الانتخابية، وفي اللحظة الأخيرة وقبل ساعات من فتح مكاتب الانتخابات أعطوا جرعة أخيرة وأعلنوا نتيجة إحصاءات جديدة تقول أن كلينتون متقدمة بخمس نقاط على ترامب، وعلى رغم كل ذلك الضجيج الإعلامي يخرج ترامب منتصراً وبهامش مريح...

هذا يعني بدء تآكل هيمنة الميديا الكلاسيكية ولحظة أقول التلفزيون الذي مرّ على مراجعته الأولى عشرين سنة عندما نشر عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو كتابه عن التلفزيون وكواليسه وبناءه

اللامرئية، والآن ها هو التلفزيون يشهد بداية انحساره شعبياً بعدما غادرته النخب قبل سنوات... فالإحصاءات في فرنسا تقول أن ما بين ثلاثين وخمسة وثلاثين في المئة من الناس لم يعودوا يتفرجون على التلفزيون، وأن حوالي سبعين في المئة يتفرجون من حين لآخر، وأن المتفرجين بغالبيتهم هم من الجيل القديم الذي بدأ يغيب عن الساحة ويفقد بالتالي تأثيره. هذه الإحصاءات تصح على بقية البلدان الغربية مع فوارق بسيطة. إضافة إلى ذهاب الشباب إلى الإنترنت في إبحار فردي عبر هواتفهم وألواحهم الإلكترونية، ما أفقد النظام السياسي المتكئ على الإعلام بعض القدرة التي كانت له في التحكم وفي توجيه الرأي العام والتلاعب بالمعلومات والعقول، على نقيض ما تم عندنا عندما أدخلتنا الميديا، خصوصاً التلفزيون ملك الإعلام غير المتوج في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية في هذا السعار السياسي والدموي الذي سيطول.

كشفت الانتخابات الأمريكية وعلى نطاق واسع ما كان متداولاً في إعلام الهامش، أن الصحافي في الغرب فقد صدقيته فلم يعد ذاك الناقل المحايد كما تحدثنا أسطورة الليبرالية الغربية وإنما تحول إلى وكيل دعاية لسياسات وأحزاب ولوبيات معينة، والشواهد على ذلك كثيرة، منها شيطنة ترامب والصمت الكلاسيكي عن الإجرام الصهيوني اليومي في فلسطين، وشيطنة العرب والمسلمين اليومية أيضاً، وما زال لدينا من يتحجج بموضوعية هذا الإعلام. طبعاً ثمة استثناءات جيدة لأنها تؤكد القاعدة...

وللمحافظة على ما تبقى لها من صدقية وبمجرد نجاح ترامب، دخلت الصحافة الرسمية المكتوبة والمرئية ولسان واحد في طقس طلب غفران واعتراف بالأخطاء. وضعت مارغريت سيلفيان كاتبة افتتاحيات الواشنطن بوست ملخصاً لهذا التراجع واستطردت: لقد أبعدونا عن الأساسي حتى لم تعد لنا القدرة على رؤية ما كان أمام أعيننا... وكتب طوني رومان و رئيس Topix Media ومالك مجلة النيوزويك في النيويورك بوست: أخطأنا التقدير مثل الجميع. وكتب ناثن بوني في جريدة نيو إس آي توداي في تساؤل تعجبي واتهامي: كيف أخطأ سبر الآراء إلى هذا الحد؟ وفي لهجة نقد ذاتي مريرة أشار جيم روتبارغ منسق النيويورك تايمز إلى انفصام الصحافة عن الجماهير...

وهذه عينات لأن المقام لا يسمح بذكر المزيد

بيد أن الناس لم تعد تأبه لهذه الميديا الرسمية التي شيطنت ترامب بصوت واحد. واعتذرت بصوت واحد أليست صورة مقنعة للبرافدا في أوج النظام الستاليني ونسخة غربية لإعلام الصوت الواحد الذي يهتمون به كل بلد من العالم الثالث يريدون تفكيكه بما أنهم نصبوا أنفسهم قضاة يوزعون شهادات حسن السلوك الديمقراطي على هذا وذاك من البلدان؟

والناس تبتعد يوماً بعد يوم في الغرب عن هذا الإعلام الرسمي، والذي لم تعد له من صدقية سوى لدى بعض الصحفيين العرب ممن يدّعي الليبرالية. لأنه انكشفت للناس استراتيجيات هذا الإعلام التي تقوم على التحكّم في وعي المتلقي باستهداف كل حس نقدي لديه، من طريق وسائل عدّة منها ابتداع مفاهيم مزيفة de faux concepts وتعبيرات لها صبغة المفهوم الفلسفي توشي بالعمق الفكري، وهي في حقيقتها نوع من النصب الثقافي تلجم نفسياً القارئ البسيط عن إبداء أي اعتراض. ومن أكثر هذه التعبيرات شيوعاً نظرية المؤامرة، وهي مستعارة من أدبيات مرض البارنويا حيث يغطس المريض في هذيان العظمة والاضطهاد ويتخيل سيناريوات لمؤامرات غير موجودة تحاك ضده. نظرية المؤامرة تغلق باب التشكيك والبحث في جذور أي قضية، والقارئ يخاف أن يتهم بالجهل فيبتلع الطعم ويلزم حدوده فلا يجرؤ على التشكيك في ما يقدم له، خصوصاً مثقف العالم الثالث الذي يعيش حالة انبهار مطلق بكل ما يقدمه كتّاب هذه الصحافة من صيغ هي آلايب فكرية Gadgets .culturelles

من بين مفاهيم النصب الثقافي نظرية مراجعي تاريخ الحرب العالمية الثانية les révisionnistes الكلمة التي تحولت إلى تهمة خطيرة. يكفي أن تتهم شخصاً بأنه ريفيزيونيست مراجع للرواية الرسمية حتى يتم إعدامه معنوياً، والحال أن الأمر بسيط: جماعة من شباب المؤرخين الفرنسيين رأّت في سبعينات القرن الماضي ضرورة مراجعة وقائع الحرب العالمية الثانية في ضوء البحث العلمي المستند إلى الوثائق وهذه بديهية وأول ما يتعلمه الطلاب في الجامعات من أبجدية مناهج البحث العلمي. نشر روبرت فوريسون مقالات في جريدة لوموند سنة 1971 دعا فيها إلى مراجعة الرواية الرسمية للحرب العالمية الثانية وعندما بدأت تنتشر هذه الدعوة استصردوا في البرلمان الفرنسي قانوناً يجرم كل من يشكك في الرواية الرسمية لقصة المعسكرات النازية، وللمرة الأولى في تاريخ الإنسانية تصوير الدولة مؤرّخاً، وحتى من قبل صدور هذا القانون Loi Gayssot لعام 1990 طورد روبرت فوريسون وطُرد من الجامعة ومن كل المؤسسات التعليمية وحوكم ومُنِع من الظهور في الميديا، أي قاموا بحذفه من الإعلام، أي كما يقولون قاموا بإعدامه إعلامياً، فلجأ إلى الإعلام البديل، إعلام الإنترنت، وهو القانون ذاته الذي حوكم بمقتضاه روجيه غارودي الذي أنهى حياته هارباً من بلده في دير بإسبانيا، والفنان الكوميدي ديو دوني الذي أغلقت المسارح في وجهه فنزل بعروضه المسرحية إلى الشارع، وحتى في الشارع كانوا يمنعونه إذا صودف أن كان عمدة المدينة من اللوبي الصهيوني. التجأ هو أيضاً إلى إعلام الإنترنت، وأسس الحزب المعادي للصهيونية Le parti antisioniste، وكذلك الأمر مع الكاتب والصحافي آلان سورال مدير جمعية مساواة وعدالة، له ستة عشر عنواناً ولا يُذكر ككاتب.

أيضاً من أساليب تكبيل الرأي العام والتحكّم فيه نشر الرعب بين المواطنين من طريق الإعلام، ما يمنح السياسيين حرية اتخاذ قرارات مستحيل اتخاذها في الأوقات العادية، بالتالي تقديم القادة السياسيين كمنفذين... من الأمثلة، كان بوش يريد أن يجتاح العراق، لكنه كان مكبلاً برأي عام رافض للحرب (نحو 70%). نشروا خبراً يقول أن جنود صدام حسين (وهو تعبير مهين يعني أن ليس للعرب دول لأنهم لا يقولون جنود بوش) دخلوا عيادة توليد في الكويت وثقبوا أجساد ثلاثئة رضيع، وهو رقم كاذب ولا يتوافق مع النمو الديموغرافي الكويتي. وبعد ساعات من انتشار الخبر تحوّل الرأي العام لمصلحة قرار الحرب في العراق... أه نسيت الأنثراكس أين الأنثراكس اليوم؟ اختفى مع نهاية الحرب على العراق ذاك المسحوق الأبيض القاتل الذي شكّل رعباً جماعياً، والذي من الممكن أن يصلك من طريق البريد... أين الأنثراكس اليوم وفيرس إيبولا وجنون البقر وغيرها من الفيروسات التي كانت تسبح في الفضاء الإعلامي مع حروب بوش وتثير لدى الناس مخاوف واسترجاعات فظائع أوبئة القرون الوسطى التي لا تزال ماثلة في الذاكرة الجماعية؟ باختصار بث الرعب يدفع المواطن إلى قبول القرارات الاستثنائية. هكذا صار الإعلام أخطر أسلحة الدمار الشامل. ثبت كامل من الممكن وضعه عن تلك التعابير التي لا تعني شيئاً وتغطي على الإجرام، مثل "الحرب النظيفة" وهم كانوا يقتلون المدنيين، و "النيران الصديقة" وهي إخفاء لبطولات العدو، وتعبير les dégâts collatéraux "الخسائر الجانبية" عندما يقتلون بعض الناس الذين صودف وجودهم جنب المناضل المستهدف بالصاروخ الإسرائيلي في ما يعني التسوية بين قتل الناس والخسائر المادية.

ومع تكاثر الأكاذيب، بدأ الناس الانتقال إلى الإعلام البديل، إلى الإنترنت وإنشاء المدونات والمواقع الإخبارية والتواصل عبر "فايسبوك" و "تويتر" وغيرهما، بالتوازي مع تطوّر تكنولوجيات الملتيميديا والويب.

قبل سنوات، بدأ الحديث عن عزوف الناس عن المشاركة الانتخابية، وكان هناك حديث خافت عن إعراض الناس عن الأحزاب الرسمية بيمينها ويسارها، ولم يقولوا لماذا. الجواب كما يأتي على لسان فرنسوا أوسيلينو مؤسس ورئيس الاتحاد الشعبي الجمهوري upr يقول: لم يعد الفرنسيون يثقون في أحزاب اليمين ولا في أحزاب اليسار التي صارت متشابهة حد التطابق، وصارت أعداد متزايدة من الفرنسيين تعتبر أن النظام بكليته نوع من الأوليغارشيا الحاكمة. أقلية مستأثرة بالحكم، أي أن الناس لم تعد ضد الأحزاب وإنما هي ضد السيستم، الإستبلاشمنت، النظام بأسره.

الانتخابات الأمريكية كانت مرآة لصراع أكاد أقول طبقياً ليس فقط بين الميديا الرسمية والميديا البديلة أعني الإنترنت وإنما ما يقف من ورائهما. في توزيع تقريبي كانت غالبية ناخبي كلينتون من مجتمع

البنوك والرأسمالية المالية وطبقة المتعلمين والشركات العابرة للقارات والزنوج الأفارقة والمثليين وبعض الجماعات الدينية.

وكان ناخبو ترامب ويا للمفارقة من الجماهير البيضاء من أبناء الطبقة الوسطى من عمال وإداريين ومزارعين وقسم مهمّش من المجتمع الأمريكي من ضحايا العولمة والمناهضين لها، وهي ليست القواعد التقليدية للحزب الجمهوري لأن هؤلاء انتخبوا ترامب ولم ينتخبوا الحزب الجمهوري. ثمة تشابه في القواعد وفي البرامج مع قواعد الأحزاب التي ظهرت قبل سنوات قليلة في أوروبا الغربية، ما يعني أن هناك تحولاً شاملاً.

1- حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري الفرنسي upr الذي تأسس عام 2007 يبني على تراث الجنرال شارل ديغول. قومي، ولكن، معاد للجبهة الوطنية، ويدعو إلى الخروج من منظمة الوحدة الأوروبية ومن منظمة الحلف الأطلسي والتخلي عن الأورو بالعودة إلى الفرنك الفرنسي.

2- حركة النجوم الخمس في إيطاليا وهي تنظيم سياسي تأسس في 4 تشرين الأول (أكتوبر) 2009. 3- وفي إسبانيا حزب بوديموس قادرون. وهو تنسيقية تعمل ببرنامج اليسار الاجتماعي ضد الفساد السياسي والاقتصادي. وأصبحت حزباً سياسياً في كانون الثاني (يناير) 2014 وبعد أربعة أشهر من تشكيلها، خاضت بوديموس الانتخابات الأوروبية عام 2014، وحققت فيها خمسة مقاعد.

4- حزب البديل الألماني ظهر في 2013.

لهذه الأحزاب قواسم كثيرة مشتركة: الظهور السريع والمفاجئ، الاكتساح للرأي العام عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومنها "تويتر" و"فايسبوك" والجرائد الرقمية البديلة. القطيعة مع الأحزاب الرسمية من يمين ويسار.

الدعوة إلى مغادرة الناتو والاتحاد الأوروبي أو التحفّظ إزاء الاتحاد الأوروبي. التخلي عن الأورو وإعادة الاعتبار إلى الهوية الثقافية الوطنية ووضع مسافة مع الولايات المتحدة الأمريكية. طبعاً مع اختلافات بسيطة بين هذه الأحزاب التي يتهمة الإعلام الرسمي بالشعبوية كما هي التهمة الموجهة لدونالد ترامب.

القضية أبعد من انتخابات، وإنما بروز تيار تاريخي يجتاز أوروبا ويمتد عبر الأطلسي. إنها القوى المسكوت عنها، والتي ظلت تحت السطح. هي الشعوب، كما يقول فرنسوا أسيلينو، تستعيد التحكم في مصيرها. وكما جاء في مانيفست حزب بوديموس: نريد أن نأخذ زمام الأمور في أيدينا.

الحياة، لندن، 2016/11/23

56. الأكثر ثراء اقترعوا لترامب والأكثر فقراً لكلينتون

جاك ليفي

حمل التوزيع الاجتماعي والجغرافي للأصوات في الانتخابات الأمريكية مفاجآت كبيرة. فدونالد ترامب لم "يصنع" ناخبين على ذائقة خطابه. وتبين أن الأكثر ثراء اقترعوا لترامب، والأكثر فقراً لكلينتون. والملاحظة في محلها حين احتساب متغير جنس المقترعين من جهة، ومتغير سنهم، من جهة أخرى. ونسبة اقتراع "غير البيض" لكلينتون وترامب هي على التوالي، 78% - 22%؛ ونسبة المقترعين السود لكلينتون هي 92%، و8% منهم اقترعوا لترامب. وليس العرق، على سبيل المثال، متغيراً راجحاً أو ليس المتغير الأوحده في تحديد تصويت الناخبين. ويعزز المستوى التعليمي للناخبين الانقسام الوثيق الصلة بمتغيرات غير مكتسبة (الجنس والعرق...): نسبة الذكور الذين اقترعوا لترامب هي 56%؛ وترتفع هذه النسبة إلى 67% في أوساط الذكور البيض وإلى 76% في صفوف البيض من غير شهادة جامعية. والميول الدينية تقاوم الانقسام وتساهم في تحديد الوجهة الانتخابية. 76% ممن يرون أنهم من غير دين اقترعوا لكلينتون، في وقت انتخب 62% من البروتستانت ترامب.

وأثر توزيع الناخبين بحسب مستوى التمدين لافت. وفازت كلينتون بـ72% من الأصوات وترامب بـ28% فحسب في الدوائر المركزية في 17 منطقة مدنية يعيش فيها أكثر من 3 ملايين نسمة. وارتفعت نسبة أصوات كلينتون إلى 80% في أكبر المحافظات المدنية، وانخفضت إلى 63% في الدوائر التي تعد بين مليون و3 ملايين مقيم. والمدن الكبيرة كلها، من غير استثناء، اقتُرعت لكلينتون.

واقترعت لكلينتون مناطق تعصف أزمة بنظامها الإنتاجي - وهي مناطق خذلت جزئياً المرشحين الديموقراطيين في الانتخابات السابقة - وتحديداً مدن "حزام الصدأ" مثل بيتسبورغ وكليفلاند وتوليدو وديترويت وفلينت، وهي عمود أمريكا الصناعية الفقري في مطلع القرن العشرين. ولكن ناخبي ترامب هم تجار أو رؤساء شركات صغيرة أو متوسطة الحجم يقيمون في أطراف المدن هذه. ونادراً ما صوت عامل عاطل من العمل يعيش على مقربة من مصنع السيارات القديم أو مصنع فولاذ لترامب. فالعاطلون من العمل اقترعوا لكلينتون. ومقياس أو معيار الانتخاب في هذين الحيزين، المدينة وأطرافها، متباينان. ففي الحيز الأول شبكة مترابطة مكانياً على وقع حركة النقل والاتصالات؛ والحيز الثاني مبعثر ورخو وقليل الإنتاج ووثيق الاعتماد على الحيز الأول. وهو ينتشر في أنحاء البلاد وفي جزء من الضواحي والمناطق الشبه مدنية.

والحق أن أوجه الشبه بين خريطة الدورات الانتخابية الثلاث الأخيرة، لافتة، وتحمل على تقليل شأن النزاع بين كلينتون وترامب واعتبار أثره نسبياً وضعيفاً. فخيارات المجموعات الأمريكية المختلفة بقيت على حالها، تقريباً، في الأعوام الخمس عشرة الماضية. ودور لون بشرة باراك أوباما وجنس هيلاري كلينتون لا يعتد به في نتائج الانتخابات، شأن هجمات دونالد ترامب ضد "الأقليات". فهذه الهجمات لم تحل دون خسارة الديموقراطيين بعض أصوات هذه الأقليات. والمسألة البارزة هي بروز مفهومين متباينين للمجتمع الأمريكي. وهذان المجتمعان في مواجهة منذ النزاع بين آل غور وجورج دبليو بوش في العام 2000، مهما كان نهج المرشح في مسرح الحملات الانتخابية. والناخبون يستخدمون المرشحين لإسماع أصواتهم ومطالبهم التي لا يجمع بينها جامع. فيؤيد مرشحون مسائل مثل التمدين أو لفظه، والحيز العام ضد الحيز الخاص. وهذه المسائل وثيقة الصلة بعوامل بارزة مثل التعليم والإنتاجية والقدرة على الابتكار والانفتاح على الآخر المختلف وعلى العالم وطلب العدالة وتأمين المستقبل، أو رفع لواء ازدهار الثقافة (النخب)، والانغلاق الاقتصادي والخوف من الغريب، وغياب الابتكار، وطلب الحماية وتوكيد هوية تستند إلى نقاء بيولوجي، والولاء الجماعاتي، واحترام السلطة والحنين إلى ماض أسطوري - أي كل ما هو نقيض فكرة العدالة. والتباين بين الحيزين هذين يسلط الضوء على علاقتهما: إذا تخففت الولايات المتحدة من المساحات الحمراء (مناطق نفوذ الجمهوريين) صارت بين ليلة وضحاها أكثر ثراء وأكثر ابتكاراً، وإذا خسرت (أمريكا) الدوائر الزرق (الديموقراطية)، تبددت بقضها وقضيضها. وتفاقم ملاحظة أن وزن هذه المناطق السكاني كبير ونافذ من غير دور سياسي ترتجى منه فائدة، القلق والنقمة التي تعم جمهور دونالد ترامب. واليوم لا تدور مواجهة بين "شعب و"نخب"، بل نزاع بين "شعبين" يتواجهان، وكل منهما في جعبته مفاهيم متناقضة عن التعايش. وهذه الحركة تزرع الشقاق في الولايات المتحدة منذ عقود والغرب كله. ففي أوروبا، خريطة مشابهة وتوزيع أصوات مشابه وثيق الصلة بمستويات التمدين في هولندا والدنمارك وفنلندا وشمال إيطاليا والنرويج وسويسرا. ففي كل عملية اقتراع، الخيار هو بين الانفتاح (على المثليين والمسلمين وأوروبا والعالم...) والانغلاق. وهذه حال فرنسا منذ الاستفتاء على أوروبا في 1992 وبروز "الجبهة الوطنية" كحزب بديل، في التسعينات. ولا شك في أن وزن الجغرافيا ضخم، ولكن اعتبار أنها بنية جديدة تنربع محل الطبقات الاقتصادية أو الشرائح العمرية، ليس في محله. وسواء أيدوا مجتمع الأفراد أم لا، المواطنون - السكان هم سواسية: أفراد لهم أفكار ومشاريع وانتظارات، ويتوقعون أن يتوجه إليهم على صفتهم هذه (أفراد) وليس على أنهم جمع أو جموع أو حشود.

الحياة، لندن، 2016/11/23

57. الثروة العالمية تتجاوز 256 تريليون دولار

زيورخ - "الحياة"، رويترز: خلصت دراسة أجراها مصرف "كريدي سويس" إلى أن الثروة العالمية زادت خلال سنة بوتيرة الزيادة السكانية ذاتها، ما يؤكد أن اقتصاد العالم لا يزال ينمو ببطء. وأفادت الدراسة التي أصدرها أمس معهد البحوث التابع للمصرف بأن الثروة العالمية زادت 3.5 تريليون دولار إلى 256 تريليون خلال الشهور الـ 12 الماضية، ما يمثل زيادة بنسبة 1.4%.

لكن وتيرة توليد الثروة بقيت مساوية لمعدل نمو سكان العالم، لذلك لم تتغير حصة الفرد من الثروة العالمية منذ العام 2008 وذلك عند 52 ألفاً و800 دولار تقريباً. وتميزت الولايات المتحدة واليابان بتوليد ثروة إضافية كبيرة، فيما هوت الثروة في بريطانيا بسبب تأييد سكانها في استفتاء لخروجها من الاتحاد الأوروبي في حزيران (يونيو)، بواقع 1.5 تريليون دولار عند احتساب الثروة بالعملة الأمريكية نتيجة لهبوط قيمة الإسترليني نحو 16% أمام الدولار.

وأوردت الدراسة وعنوانها "تقرير الثروة العالمية"، أن السنوات الخمس المقبلة ستشهد إضافة نحو 945 بليونيراً جديداً حول العالم ليصل العدد الإجمالي إلى نحو ثلاثة آلاف. وأضافت أن "أكثر من 300 من أصحاب البلايين الجدد سيأتون من أمريكا الشمالية. ويُتوقع أن تضيف الصين عدداً أكبر من أصحاب البلايين من العدد الذي سيأتي من أوروبا كلاً ليصل الإجمالي من الصين إلى أكثر من 420 شخصاً".

ورجحت أن يرتفع عدد أصحاب الملايين في الصين بأكثر من 70% في الفترة من 2016 إلى 2021 ليقل قليلاً عن 2800 مليونير. ويعول عدد كبير من المصارف من بينها "كريدي سويس" ومقره زيورخ على استمرار نمو الثروة في الصين لإنعاش الأسواق الأوروبية التي تعاني من تباطؤ النشاط.

ويتتبع "تقرير الثروة العالمية" منذ العام 2008 زيادة الإجمالي العالمي لثروات الأسر المدفوعة بزيادة الأصول المالية. وشهد العام الحالي تحولاً إذ زادت نسبة الأصول غير المالية للمرة الأولى. فثمة 9.4 تريليون دولار أضافتها الأصول العقارية، مقارنة بـ 330 بليون دولار فقط زادت الأصول المالية. وأكدت الدراسة أن انعدام المساواة في الثروة، مقاساً بحصة الواحد في المئة الأغنى والـ 10% الأغنى من بين البالغين في العالم، مقارنة بسائر البالغين، لا يزال يتسع. ففيما يملك النصف الأدنى من البالغين واحداً في المئة من الثروة العالمية، يملك الـ 10% الأعلى 89%.

وتؤثر الاقتصادات الناشئة في توزيع الثروة حول العالم منذ بدء القرن الحادي والعشرين، فعام 2000، ضمت هذه الاقتصادات 12% من الثروة العالمية، لكن النسبة زادت حتى بلغت 25% اليوم. وتضم

هذه الاقتصادات الآن 18% من أغنى الأغنياء، إذ إن الصين وحدها موئل لتسعة في المئة من هؤلاء، وهي نسبة تفوق حصة كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا.

الحياة، لندن، 2016/11/23

58. فتح ومؤتمرها.. تقلبات التاريخ ونضوب الواقع

ساري عرابي

باستثناء المؤتمرين الأخيرين؛ السادس الذي عُقد في العام 2006، والسابع الذي يُفترض أن يُعقد أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، فقد ارتبطت مؤتمرات حركة فتح العامة بالظروف النضالية والتحولات السياسية وتدافع التيارات الفتاوية المُشبعة بالسياسية والإيديولوجيا. صحيح أن بعض تلك المؤتمرات لم يأت في سياق الصعود الوطني العام أو التنظيمي الخاص، إلا أنها عبرت عن تدافع داخلي استند إلى تنوع الرؤى السياسية والمنطلقات الإيديولوجية، ولم يستند فقط إلى علاقات المصالح والزبائنية التي تميزت بها فتح على وجه التحديد أكثر من أي فصيل فلسطيني آخر.

نظرة تاريخية

باستثناء المؤتمر الأول للحركة، والذي لا يُعرف له تاريخ محدد، ويجرى تعريفه غالبا بالاجتماعات الأولى التي عُقدت تمهيدا للإعلان عن انطلاقة الحركة؛ فإن المؤتمرات الأربعة التالية له انعقدت في سنوات 1968، 1971، 1981، 1988، وبذلك تكون سلسلة الاجتماعات التأسيسية التي عُدت مؤتمرا أولا قد جاءت بهدف إطلاق مشروع وطني كفاحي، بدا حالما ومغامرا ساعتها.

أما المؤتمر الثاني، فكان في العام التالي على هزيمة العام 1967، وهو الأمر الذي عنى من وجه آخر -انطوى على مفارقة بالغة الدلالة- انتصارا للمقاومة الفلسطينية، ولاسيما حركة فتح التي ارتفعت إلى ذروة الجماهيرية في معركة الكرامة، والتي سبقت هذا المؤتمر بأربعة شهور.

وإذا كان المؤتمر الثالث قد جاء بعد إخفاق الثورة الفلسطينية في الأردن، وخروجها منه بعد الأحداث الدامية التي اصطدمت فيها الثورة بالحكومة الأردنية، بمعنى أنه لم يأت هذه المرة في سياق الصعود الكفاحي، فإنه عكس طبيعة السجلات الوطنية سياسيا وفكريا بعد تلك الأحداث، والمقترحات المقدمة في البحث عن الخطأ وتصحيح المسار.

كان ذلك المؤتمر محاولة من القيادة المتنفة لاحتواء تلك النقاشات، والتي برز بعضها لاحقا تجنحا في حالة صبري البنا (أبو النضال)، ولكنه أيضا عكس وزن التيارات اليسارية داخل فتح، والتي

حققت مكاسب جديدة في كل من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، ونجحت في إقرار صيغة "المركزية الديمقراطية" المقتبسة من التقليد الحزبي اللبني.

تعززت قوى اليسار الفتاوية في المرحلة اللبنانية، وقد هيمنت على سياسات فتح عموماً في الحرب الأهلية اللبنانية، ولاسيما بعد تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية بقيادة كمال جنبلاط، وانعكس هذا التعاضد في المكاسب التي عظمها هذه القوى في المؤتمر الرابع، الذي ارتفع فيه عدد اليساريين في اللجنة المركزية وفي المجلس الثوري، وتبنت فيه لغة سياسية مشبعة باللكنة الماركسية من قبيل تبني تحليل طبقي للتاريخ الفلسطيني.

وانعكست قوى اليسار في فتح في اتجاه مضاد بعد ذلك في أكبر انشقاق في تاريخ فتح، والذي اشتهرت حركته باسم "فتح أبو موسى"، ولكن اللافت أن فتح بزعامة القيادة التاريخية قد استمرت، بينما اندثرت كل المحاولات الإصلاحية التي قاربت الأزمة ماركسياً أو بخطوات انشقاقية. بل إن فتح "الرسمية" ظلت حركة تقاوم الاحتلال إلى حين توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993، وفي سياق هذه المقاومة جاء المؤتمر الخامس مواكبا الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، في محاولة من فتح للاستفادة من تلك اللحظة الكفاحية الهادرة.

ما بعد الطبعة الجديدة

لعل قيادة فتح وعلى مدار عشرين عاماً لم تشعر بحاجتها إلى عقد مؤتمر عام، بعدما تخلت فعلياً عن طبيعتها الكفاحية، وفقدت طبيعتها المنتجة للتيارات المتنوعة، وقد استحالت إلى نظام حاكم تمارس فيه القيادة مهارتها في الإدارة الزبائنية، والتي احترفتها حتى أثناء فترة النضال الطويلة، فطبيعة علاقات السلطة في العالم العربي تحديداً، تقوم على اعتبارات المصالح الخاصة أولاً وأخيراً. لم يكن عرفات يشعر بأي تهديد داخلي لقيادته طوال رئاسته للسلطة الفلسطينية، سوى في سنوات حصاره الأخيرة، والتي لم تكن تسمح ظروف المواجهة فيها مع الاحتلال -أثناء انتفاضة الأقصى- بعقد المؤتمر العام، بينما احتاجت خلافته إلى تسكين الصراعات التي قد تنشأ عن عقد مؤتمر عام، حتى استدعت القيادة الجديدة هذا الغطاء الحركي بعدما خسرت الحركة الانتخابات البلدية والتشريعية، ثم خسرت قطاع غزة في الانقسام الذي تأسس على نتائج تلك الانتخابات.

تمثلت الحاجة للمؤتمر السادس في تكريس القيادة الجديدة، وإعادة تجميع فتح لاحتواء النتائج المترتبة على خسارة الحركة للانتخابات التشريعية وهزيمتها في أحداث الانقسام في قطاع غزة، واتخذ هذا التجميع لنفسه هدفين أساسيين؛ الأول مواجهة حركة حماس، والثاني إعادة إطلاق المفاوضات مع "إسرائيل"، وقد بدأ ذلك فعلاً في مؤتمر "أنابوليس" بعد أربعة شهور من الانقسام فقط!

الطبيعة القبلية لفتح والمفتقرة تاريخيا إلى الصيغة التنظيمية وإلى البنية الإيديولوجية، ثم المفتقرة إلى مشروع كفاحي جامع من بعد تحولها إلى نظام رسمي عربي آخر، تحتاج لأهداف التجميع والتوحيد إلى اختراع قبيلة أخرى متوهمة في صورة العدو لاستثارة حس القبيلة في فتح. وقد كانت حماس هي القبيلة العدو في التعريف الفتحاوي في لحظة حساسة فتحاويا حينما تراجعت مكانة القبيلة المهيمنة لصالح "قبيلة" قادمة من الهامش السياسي الفلسطيني، وهو أمر بالغ القسوة على الوجدان القبلي، وقد أمكن استخدام هذه الحساسية لتمرير إعادة تجريب المجرب، لتعبئة الفراغ السياسي الناجم عن تحويل فتح إلى محض حزب حاكم على المثال العربي، خال من أي برنامج كفاحي.

تدبير سلطوي

أما المؤتمر السابع فهو تدبير سلطوي صرف، لإعادة ترتيب مشهد الحزب الحاكم، في لحظة حساسة متعلقة بالاعتبار الفتحاوي الذاتي، وبالدرجة الأولى لفرض شرعية حركية يجري استخلاصها من المؤتمر العام لتصفية الصراع الداخلي مع تيار محمد دحلان، دون أن يعني هذا أن الشخصيات ومراكز النفوذ التي تستغل هذه اللحظة لإقصاء دحلان متفقة على بقية عناصر ترتيب المشهد. لا تعبر ما يُطلق عليها "تيارات" داخل فتح هذه المرة عن ثراء سياسي وفكري، إذ تخلو الخصومة من أي اختلاف سياسي، فضلا عن خلوها بداهة من أي اختلاف فكري، فالتيار الذي يجري العمل على إقصائه بواسطة شرعية المؤتمر العام، هو من أهم المرتكزات التي استعانت بها السلطة، إن أمينا فترة قيادة محمد دحلان للأجهزة الأمنية، أو بعد ذلك فترة توليه مسؤولية إدارة قوى فتح والسلطة أثناء الانقسام في صراعها مع حماس، بل وفي ترتيب المؤتمر العام السابق! بمعنى أنه لا خلاف على المضمون السياسي بين مجموعة دحلان والشخصيات والمجموعات الأخرى المناوئة لها. وما تظهره مجموعة دحلان من خطاب متجاوز للسائد السلطوي الآن، إنما هو عملية دعائية لا أكثر، كثيرا ما تحاول أيضا إعادة تأويل التاريخ القريب جدا لتمايز نفسها عن قيادة السلطة، أو لتبرئ نفسها من المسؤولية عن أحداث الانقسام. السياسي في الخلاف الفتحاوي الداخلي، لا يتضمن الموقف من الاحتلال ولا إدارة الصراع، وإنما هو سياسي بمعنى الصراع على السلطة والنفوذ، وارتباطه بالقوى الخارجية فحسب، إذ تدعم بعض القوى الإقليمية محمد دحلان. ولأن الصراع كذلك، أمكن تحييد الاحتلال نسبيا، والذي يمكنه الآن مراقبة توازن القوى بين الفريقين المختصمين.

يمكن ملاحظة التدبير السلطوي كذلك من جهة طبيعة المؤتمرين، الذين حصل أكثرهم على عضوية المؤتمر العام السابع بالتعيين، كأعضاء اللجنة المركزية والمجلسين الثوري والاستشاري والكفاءات وموظفين في السلطة وسفراء لها وأعضاء في مفوضيات فتح، وعاملين في المنظمات الشعبية، وأسرى، ومعتمدين، بمعنى أن القيادة قد عينت أغلب أعضاء المؤتمر.

صحيح أن المؤتمر يخلو من المضمون السياسي الجاد في مواجهة الاحتلال، ولا يُتوقع منه أن يحدث نقلة في المشهد الفلسطيني، وصحيح أنه لم يأت استجابة لمتطلبات ديمقراطية، وإنما لإرادة سلطوية، إلا أنه ليس مجرد حفلة كما يصفها البعض، فهو خطوة مهمة في تصفية الصراع الداخلي الجاري والمُعذَى من بعض الدول الإقليمية العربية، دون أن يعني ذلك أن هذه الخطوة حتمية النتائج.

لم يتمكن الثراء الفتاوي في العقدين الأولين من عمر الحركة من كبح القيادة التاريخية، أو تعديل مسارها السياسي، بل وعانت بعض تجليات هذا الثراء من فشل مميت، ربما ساهم في إفقار الحركة سياسيا وفكريا كما في الانشقاق الكبير عام 1983، ولكن الثراء في حد ذاته ميزة إيجابية، عبرت عن نفسها في توازنات فتح تنظيميا وسياسيا، وساهمت في تغذية الحركة بالمضمون الكفاحي - على الأقل - حتى توقيع أوسلو.

لكن هذا الثراء ينعدم في فتح اليوم، كما تخلو الحركة من أي أطروحة أو مقاربة سياسية لتجاوز النهج السائد الذي يقوم على تثبيت واقع السلطة كما هو بلا أي أفق سياسي أو بديل نضالي، ولذلك فإن الفلسطينيين لا ينتظرون شيئا من هذا المؤتمر، سوى معرفة ما يمكن أن يفعله في ترتيب البيت السلطوي الفتاوي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/22

59. مصر وسياسة جديدة مع غزة

أ.د. يوسف رزقة

مما يلفت النظر في ملف علاقات مصر مع غزة أن هناك فيما يبدو سياسة جديدة للسلطات المصرية في تعاملها مع غزة. هذه السياسة تبدو أنها تسير نحو الأفضل من حيث بعث الأمل لسكان غزة في علاقة أكثر إيجابية فيما يتعلق بمعبر رفح.

السياسة المصرية الجديدة ليست واضحة المعالم بعد، ولكن وفد الجهاد الإسلامي الذي غادر مصر بعد أسبوعين من التواجد فيها ينقل رسائل إيجابية، وهي رسائل عامة وغير محددة كالمعتاد.

ومما يلفت النظر مؤخرا أن مصر استقبلت وفدا غزيا من عشرات الأفراد من أبناء فتح في مؤتمر عين السخنة (1) ، ثم استقبلت ثلاثين من رجال الأعمال والاقتصاد في مؤتمر عين السخنة (2)، وأمس استقبلت مصر وفدا إعلاميا من ثلاثين إعلاميا ليزور عددا من المؤسسات الإعلامية المصرية، ولينتسج كلمات مصرية في ورشات عمل ذات صبغة مهنية وسياسية.

كلّ هذه المعلومات تفيد بأن شيئا جديدا قد يحدث في علاقة مصر مع قطاع غزة، على مستوى الإعلام، والاقتصاد، والسياسة، لا سيما وأن هناك حديثا مصرياً عن أموال كافية رصدت لتطوير معبر رفح، وتطوير شبكة الحاسوب في المعبر، وتأهيله لكي يفتح أمام المسافرين في أوقات متقاربة.

نعم هذه هي المرة الأولى التي تستقبل فيها مصر وفدا اقتصاديا من غزة، ثم تتلوه بوفد إعلامي مهني، وكأن مصر تريد أن تعيد قراءة غزة من جديد، ومن خلال أبنائها، فهل تشهد الأيام القادمة انفراجة سياسية واقتصادية وإعلامية في العلاقة مع غزة؟! وهل ينعكس هذا على آليات فتح المعبر البري، وتسهيل سفر المسافرين؟! أم أن الأمر سيتوقف عند الدراسة والإعداد للمستقبل؟.

في غزة ثمة ترحيب بالإجراءات المصرية التي تعيد الانفتاح على غزة، وحبذا لو أرسلت مصر وفدا دبلوماسيا ليقم في غزة كالماضي، يكون من مهامه تسهيل حل مشكلات السكان والسفر، وأحسب أن غزة ترحب بالوفد القنصلي المصري في مقره في غزة، وغزة آمنة، وليس هناك ما يمنع من وجود قنصلية مصرية.

ما أراه في الفترة الأخيرة هو أن سياسة مصرية آخذة بالتبلور نحو سكان غزة، ونحو الفصائل، وربما يتوج هذا بلقاء فصائلي عام بعد انتخابات المؤتمر السابع لفتح، وبعد انتخابات حماس التي ربما تبدأ في يناير القادم أيضا.

من البدهي أن نقول إن غزة تتنفس من الرئة المصرية بحكم الجغرافيا، ومن البدهي أيضا أن ما يجمع مصر مع غزة أكثر مما يفرقها، وأن جميع الفصائل تبحث عن رضا مصر، وعن استعادة دور مصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية، بغض النظر عن الخلافات الطبيعية التي لا فكاك منها بين اللحظة والأخرى. غزة تريد معبرا مفتوحا على الدوام، وأحسب أن مصالح مصر في هذه المسألة تلتقي مع مصالح سكان غزة. غزة تأمل، غزة تنتظر، والله المستعان.

فلسطين أون لاين، 2016/11/22

60. الكنائس إذ ترفع الأذان

فهيم هويدي

جرى إذلالهم أغلقت مساجدهم وأجبروا على تغيير ألباسهم كما حظر ختانهم وأجبروا على تعمد أطفالهم، إلى غير ذلك من إجراءات الإلغاء والاقتلاع التي انتهت بتخييرهم بين التنصير والقتل والطرد خارج البلاد. وهي خيارات لا تزال معروضة على الفلسطينيين الآن تحت مسميات مختلفة. إذ صار التهويد بديلا عن التنصير، والطرد له أنصاره الذين يدعون إلى ما يسمونه "الترانسفير" فضلا عن أنه يتم من خلال إلغاء الإقامات في القدس وهدم البيوت في النقب. أما القتل فبابه مفتوح على مصراعيه إذ تستباح دماء الفلسطينيين على الحواجز ويتنافس الحاخامات في تسويق القتل والتشجيع عليه.

بعدها انتكست الدعوة إلى إقامة الدولتين وما عاد هناك أثر لفكرة الدولة الواحدة، صار الجهد المبذول الآن يستهدف اقتلاع الفلسطينيين لتكريس فكرة الدولة اليهودية التي تطهرت من "الأغيار" وصارت وطنًا لليهود دون غيرهم. ومعلوم أن قرار حظر الأذان لعدم إزعاج اليهود أقرته اللجنة الوزارية للتشريع جاء عاما في البداية، بحيث شمل القدس والبلدات الفلسطينية في الداخل، خاصة المدن الساحلية (عكا وحيفا واللد والرملة ويافا)، إلا أن مدة الحظر لا تزال محل جدل، ويفترض أن تحسم في مناقشات الكنيست.

المشهد يستحق الملاحظة والقراءة من أربع زوايا. من ناحية يعكس القرار مدى الجرأة التي تتصرف بها قوى اليمين الإسرائيلي، التي لم تعد تتورع عن قهر الفلسطينيين وقمعهم بمختلف السبل بحيث لم يعد هناك حد للاستهتار والعريضة ولم تعد هناك خطوط حمراء تعترض سبيلهم.

من ناحية ثانية فإننا لا بد أن نلاحظ إسهام الخذلان والوهن المخيم على العالم العربي في تشجيع الإسرائيليين على التمداد في الجرأة والعريضة. ذلك أن الذين أقدموا على تلك الخطوة وأمثالها يدركون جيدا أنهم يمارسون ألامعيبهم في ساحة مفتوحة وممهدة. وأن الجماهير التي كانت تحركها النخوة وتنفجر فيها إرهابات الغضب، إما أسكتت وقمعت أو أنها ذهلت وتشوه وعيها. فانكفأت على ذاتها ولم تعد تكثر بما يحدث وراء حدود أقطارها.

حين نطل على المشهد من الزاوية الفلسطينية - وتلك ملاحظة ثالثة - فسوف نرى جانبا معتما تقف فيه السلطة القابعة في رام الله، المكبلة برباط التنسيق الأمني مع إسرائيل، الذي فيه من الموالاة بأكثر ما فيه من الممانعة ولا تسأل عن المقاومة. لكننا سنلاحظ وجها مضيقا ومشرقا يتمثل في موقف الكنائس التي تبنت رفع الأذان للصلاة متحدين بذلك العنف الإسرائيلي، كما يتمثل في تأهب الشباب الفلسطيني لانتفاضة جديدة تسجل الاحتجاج والغضب ورفض التغول الإسرائيلي.

من ناحية رابعة فإننا لا نستطيع أن نتجاهل دلالة التزامن بين تنامي العريضة الإسرائيلية وانتخاب الرئيس الأمريكي الجديد الذي زائد على الجميع في انحيازه لإسرائيل. وإذا كان هناك شك في الارتباط بين القرار الإسرائيلي ونتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية. إلا أننا لا نستطيع أن نتجاهل أن التطور الحاصل في واشنطن يمثل عنصراً مواتياً ومشجعاً لأي عريضة إسرائيلية في فلسطين.

لا أعرف ما إذا كان موقف الجامعة العربية مما جرى يستحق الذكر أم لا، لأن نائب الأمين العام للجامعة اكتفى بإصدار بيان شجب فيه القرار الإسرائيلي واعتبره استفزازاً خطيراً وتصعيداً مرفوضاً، معتبراً أن بلاغة البيان وشدة الاستهجان هما غاية ما تملكه الجامعة وأن الأمر لا يستحق اجتماعاً أو تشاوراً بين الدول الأعضاء. أما منظمة التعاون الإسلامي فقد تبنت موقفاً مماثلاً ونافست الجامعة العربية في بلاغة وشدة بيان الإدانة والاستهجان. وهو ما يسوغ لي أن أقول إنه إذا كان ذلك غاية ما تملكه المؤسسات المعبرة عن العالم العربي والإسلامي، فذلك يعني أن ثمة ضواء أخضر لإسرائيل لكي تواصل العريضة وهي مطمئنة تماماً إلى أنها ستخرج من مغامرتها بسلام وأمان.

الشرق، الدوحة، 2016/11/23

61. صفحة المنسق الإسرائيلي... تجاوز الإنساني إلى السياسي والأمني

عدنان أبو عامر

مع الانسحاب الإسرائيلي من معظم الأراضي الفلسطينية، قطاع غزة والضفة الغربية، بناء على اتفاق أوسلو في عام 1993، تراجع الاحتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واقتصر على المعابر الحدودية، بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، مثل معبر إيريز في شمال غزة، ومعبر قلنديا في جنوب وسط الضفة الغربية.

لكن إسرائيل تمتلك وسائل التواصل مع الفلسطينيين، عبر المعابر الأرضية، أو العالم الافتراضي، كصفحة الـ"فيسبوك" لمنسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي، وحسابه على "تويتر"، وموقعه الرسمي على الإنترنت، وهي تحظى بآلاف الرواد الفلسطينيين يومياً.

انطلقت صفحة المنسق عبر الـ"فيسبوك" في آذار/مارس 2015، وهي تضع رقم هاتف وبريداً إلكترونياً للتواصل معها، وفاق عدد معجبيها الـ72 ألفاً، يتفاعلون مع منشوراتها، ويعلقون على صورها وأخبارها.

وكان الجديد في صفحة المنسق ما أعلنته يوم 11 تشرين ثاني/نوفمبر عن وجود عشرة آلاف فرصة عمل في إسرائيل للعمال الفلسطينيين، وأوردت على ذات الصفحة الشروط المطلوبة لكل عامل

فلسطيني يتقدم للحصول على فرصة العمل هذه، وكأن هذه الصفحة تحولت إلى جهة إسرائيلية رسمية تخاطب الفلسطينيين مباشرة.

وقال التاجر الفلسطيني عماد علي من جنين لـ"المونيتور" إنه "يحاول منذ عام الحصول على تصريح لدخول إسرائيل لممارسة أعماله التجارية، لكنه كان يواجه بمماطلة من السلطة الفلسطينية، وطلب رسوم بمبالغ طائلة، لكنه قبل أسابيع، أرسل رسالة إلى صفحة المنسق، وفي أقل من عشرة أيام حصل على التصريح".

يمتلك صاحب الصفحة الجنرال يواف بولي مردخاي شهرة واسعة لدى الفلسطينيين، عقب تعيينه في تشرين الثاني/نوفمبر 2013. فهو قبل عمله هذا، كان متحدّثاً عسكرياً باسم الجيش الإسرائيلي، وقبلها رئيساً للإدارة المدنية في الضفة الغربية، ورئيس قيادة التنسيق والارتباط في قطاع غزة، وضابطاً في المخابرات الإسرائيلية، ويتحدّث اللغة العربية، ممّا أكسبه فهماً عميقاً للشارع الفلسطيني.

وقال الناطق السابق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، وأستاذ الدراسات الأمنية في كلية العودة الجامعية في غزة إسلام شهبان لـ"المونيتور" إنّ "صفحة المنسق تثير مخاوف الفلسطينيين الأمنية، لأنها تابعة إلى جنرال إسرائيلي، وتهدف إلى تحقيق أغراض أمنية إسرائيلية كتجنيد فلسطينيين لصالح المخابرات الإسرائيلية باستغلال حاجاتهم الإنسانية، كالسفر والعلاج والتعليم والعمل، خصوصاً وأنّ الصفحة فيها خاصية الاقتران، التي تتيح لها اختراق أيّ حساب يزورها، ولدى الأمن في غزة شواهد بأنّ الصفحة تسهّل علاج مرضى فلسطينيين في المشافي الإسرائيلية، وتمكّن آخرين من زيارة ذويهم في مدن عربية في إسرائيل، وكذلك تساعد التجار الفلسطينيين، بمنحهم بطاقات دخول المعابر الإسرائيلية".

تزامن تفاعل الفلسطينيين مع صفحة المنسق، مع إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان في 17 آب/أغسطس رغبته في التواصل المباشر مع الفلسطينيين، وتجاوز السلطة الفلسطينية، ممّا قد يشير إلى أنّه من ضمن أهداف الصفحة إقصاء السلطة من مهامها ووظائفها وتفريغها منها، وجعل الفلسطينيين يفقدون ثقتهم بها. ولذلك أعلن مردخاي في 9 آب/أغسطس زيادة عدد تصاريح العمل في الضفة الغربية بثمانية آلاف تصريح جديد، وهي زيادة غير منتظمة.

كما أعلنت صفحة المنسق يوم 31 أكتوبر سماح إسرائيل بتسويق المنتجات الزراعية من شمال غور الأردن إلى إسرائيل، مما سيساهم بتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وفي يوم 26 أكتوبر أعلنت صفحة المنسق توسيع رقعة الصيد البحري على شواطئ قطاع غزة من 6 أميال إلى 9 أميال بحرية.

وقال الخبير الفلسطيني في الإعلام الجديد خالد صافي لـ"المونيتور" إنّ "صفحة المنسق لديها ازدياد ملحوظ أسبوعياً بمعدّل 2.4%، وينتخّص هدفها بإعطاء الصورة المتحضرة لإسرائيل من خلال دورها

الإنساني، بتقديم التسهيلات للفلسطينيين، وهناك فريق إسرائيلي متخصص لمتابعة الصفحة، بالاهتمام بالمنشورات والتعليقات الواردة عليها كافة، وإن تقييم "فيسبوك" للصفحة مرتفع بالرد على الرسائل، بما لا يتجاوز الـ 24 ساعة، وتتنوع منشورات الصفحة لإعطاء وجهة نظر إسرائيل تجاه الأحداث، والظهور أمام المؤسسات الدولية بمظهر المتحضر، مثل منشور على صفحة المنسق يوم 2 نوفمبر عن خبر مصور حول علاج جنود إسرائيليين لفلسطيني مسن لدغه عقرب في أحد حقول الزيتون بالضفة الغربية، وقبلها إعلان صفحة المنسق يوم 26 أكتوبر عن نقل رضيع فلسطيني من غزة إلى مستشفى بالخليل عبر معبر إيريز شمال غزة لتلقي علاج طارئ، رغم إغلاق المعابر بمناسبة الأعياد اليهودية".

على الرغم من تزايد الإقبال الفلسطيني على الصفحة، إلا أن هناك من اعتبر أن كثيراً من الحسابات المتابعة لها وهمية ومزيفة، ينشئها الفريق العامل في الصفحة ليراها الفلسطينيون، ويكون الرد بالإيجاب وبتلبية الدعوات والطلبات، ليشجع الآخرين، ويتجرؤون على التواصل مع الصفحة، لكسر الحاجز بين الاحتلال والشعب الفلسطيني.

نشر موقع المجد الأمني المقرب من حماس، دراسة خاصة عن صفحة المنسق في 31 تشرين الأول/أكتوبر، ذكرت أن مردخاي هو أحد ضباط الوحدة السرية الإسرائيلية 504، المختصة بتجنيد العملاء، وصفحته وجه إعلامي مزيف لإعطاء الصورة المتحضرة للجيش الإسرائيلي، وتسعى باستخدام الكذب، إلى إظهار دوره الإنساني، وتخطط المقاومة الفلسطينية بالإرهاب حول العالم، وتستدرج الفلسطينيين باستغلال حاجاتهم، وحل مشاكلهم لأغراض استخبارية. مع العلم أن صفحة المنسق التي تحظى بمتابعة آلاف الفلسطينيين يومياً، حلت فعلياً العديد من المشاكل الإنسانية والقضايا المعيشية للفلسطينيين، كما تشير لذلك حالة التاجر عماد علي، الواردة بداية هذا التقرير.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف لـ "المونيتور" إن "صفحة المنسق تحظى بمتابعة الفلسطينيين لأسباب عدة، بعضها بدافع الفضول، مع أنه يروج لها من دون أن يدري أو يقصد، ومتابعة هذه الصفحة عليها مأخذ أمنية، وهناك خشية من تأثر المتابعين بالدعاية الإسرائيلية على الصفحة، وقد وزعنا تعميماً على الصحفيين في كانون الأول/ديسمبر 2015، بعدم التعامل مع الصفحة، لأنها تسوق الرواية الإسرائيلية للأحداث الدائرة على الساحة الفلسطينية، وهذا ما لا يجب أن يتم".

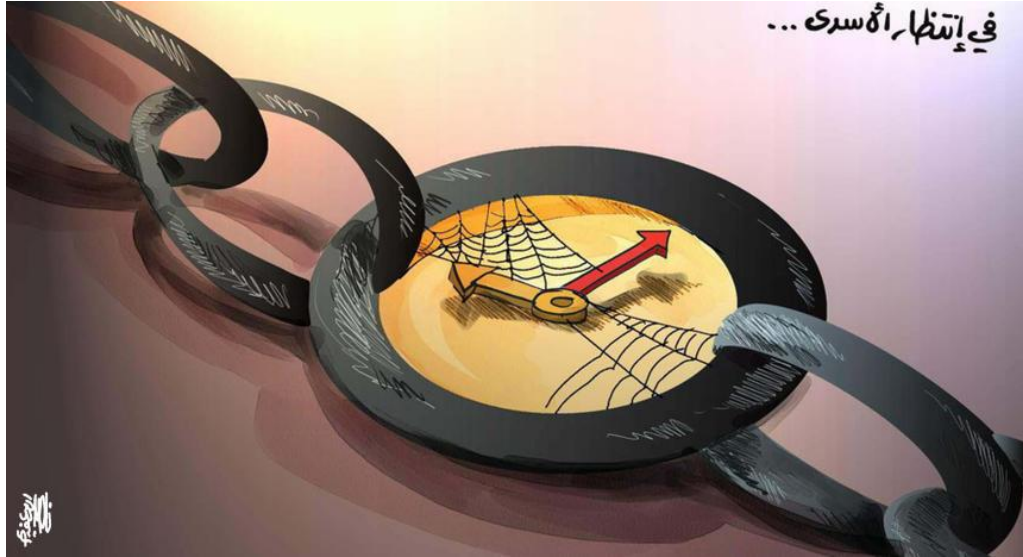
تابع "المونيتور" صفحة المنسق في الأيام الأولى من تشرين الثاني/نوفمبر، فلاحظ فيها الجانب الإنساني، كصورة جنود إسرائيليين يعالجون مسناً فلسطينياً لدغه عقرب في الضفة الغربية، وإحصاءات تظهر مساعدة غرة بتوفير المياه، ومعاونة الفلاحين الفلسطينيين بقطف موسم الزيتون. من سمات صفحة المنسق، عدم حديث مردخاي طوال الوقت، فالصفحة لا تركز كثيراً على تصريحاته الإعلامية، بل يترك ذلك للصور والفيديوهات التي تصاحب نشاطات المنسق في الأراضي الفلسطينية، لأن لهذه الوسائل البصرية تأثير أكبر من الكلام الإنشائي، مما قد يشير إلى أن من يدير الصفحة طاقم متخصص بالتصميم والتصوير والمونتاج، وتقديم الردود، وإجادة اللغة العربية، ومعرفة المناسبات الفلسطينية، لأن الصفحة تحرص على تهنئة الفلسطينيين في كل مناسبة. قال الخبير الفلسطيني في الشؤون الإسرائيلية صالح النعامي لـ "المونيتور" إن "صفحة المنسق جزء من توجهات إسرائيل لمخاطبة الفلسطينيين مباشرة، لأنها تقدم أخباراً وتقارير تضيي مصداقية على رواية إسرائيل".

حظيت صفحة المنسق بحوارات على المنتديات الفلسطينية، وزعم بعض الفلسطينيين في 18 آب/أغسطس أنها تغلغت بينهم، ووصلت إلى كل بيوتهم، ورفض آخرون تضخيم تأثيرها، فمن ساعدتهم من الفلسطينيين بحاجات إنسانية قليلون جداً، وطالبت دعوات فلسطينية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر بمقاطعتها لخطورتها الأمنية على الفلسطينيين.

أخيراً... يبدو أن صفحة المنسق الإسرائيلي جزء من معركة الفلسطينيين والإسرائيليين حول روايتهما للصراع الدائر بينهما، وعلى الرغم مما قد تقدمه الصفحة من مساعدات إنسانية لعدد محدود من الفلسطينيين، لكن صورة مردخاي على صدر الصفحة، تذكر الفلسطينيين بأنهم أمام جنرال عسكري إسرائيلي قد يكون سبباً في ما يعيشونه من مشاكل ومعاناة.

المونيتور، 21/11/2016

62. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/11/23